الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا
" دراسة ميدانية "

إعداد
د. نادية سعد مرسى
مدرس بقسم الوثائق والمكتبات
كلية الآداب – جامعة طنطا

ملخص:

تستطلع الدراسة الحالية واقع الوعي المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ، لذا قامت الدراسة بطرح مفهوم الوعى المعلوماتى لتحديد هويته ومظاهره ومهاراته ، وقياس مدى توافره فى مجتمع الدراسة ، للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه هذا المجتمع فى قضية الوعى المعلوماتى ، لدعم وتنمية الثقافة المعلوماتية لدى الباحثين من طلبة الماجستير والدكتوراه بصفة خاصة والمجتمع الأكاديمي بصفة عامة .

تمهيد:

تعتبر المعلومات الركيزة الأساسية للتنمية فى أى مجتمع، وهى المورد الذى بدونه لا يستطيع الإنسان استثمار أى مورد آخر.ويمكن لمن يتحكم فى تدفق المعلومات أن يحكم سيطرته على جميع مقدرات المجتمع ، فالمعلومات هى أساس المعرفة ، التى لا غنى عنها اليوم فى كل مجالات الحياة ، وتدخل كعنصر أساسي في أنجاز جميع الأعمال اليومية للإنسان المعاصر .وليس هناك علم أو تقدم علمى بدون المعلومات ، ونحن اليوم نواجه ثورة هي من أخطر التحديات ألا وهى ثورة المعلومات والإتصالات كركيزة أساسية فى بناء الاقتصاديات الوطنية ، وتفوقت فيها الأنشطة العقلية والذهنية على القوةالعضلية.

ويحتل الوعى المعلوماتى مكانة بارزة فى المجتمعات الإنسانية ويقاس تطور تلك المجتمعات بمدى قدرتها على جمع المعلومات وتنظيمها ومعالجتها وإخراجها فى شكل يخدم الفئات المستهدفة ، كما تعد الركيزة الأساسية لتقدم المجتمع الأكاديمى ، ولتحقيق ذلك لابد من إتقان مهارات أساسية بين أفراده على اختلافهم ليصبحوا مثقفين معلوماتياً قادرين على تحديد حاجاتهم المعلوماتية ولديهم استقلالية تامة تمكنهم من التعلم مدى الحياة .من هنا برز مفهوم الوعى المعلوماتى وانتشر بشكل سريع مشكلاً جوانب قوة لمن يمتلك مهاراته وجوانب ضعف لمن لا يمتلكها.ومن منطلق أن الثقافة محور أساسى للتنمية الحديثة و الأفراد هم وسيلة هذه التنمية فيقع على المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات القيام بدور كبير فى غرس مبادىء التوعية المعلوماتية لكونها مراكز الفكر والثقافة ومواطن إعداد وتربية الأجيال؛ لبناء طاقات بشرية من الباحثين القادرين على تحقيق التوازن بين ثقافة المجتمع وبين ما أفرزته تحديات العولمة ممن يمتلكون المهارات المعلوماتية التى تجعلهم قادرين على البحث عن المعلومات ومستخدمين متمكنين من التكنولوجيا الحديثة، كما أن البحث العلمى وحل المشكلات واتخاذ القرارات يتطلب امتلاك الأفراد لقدرات تمكنهم من الوصول إلى المعلومات واستخدامها بطريقة مناسبة.

ومن هنا يمكن القول بأن الجامعات فى حاجة ملحة لمعرفة واقع ومستوى تلك المهارات بالنسبة لطلبة الدراسات العليا بصفة خاصة لرفع معدلات إنتاجيتهم وتنمية قدراتهم البحثية والمعرفية .

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

أهمية الموضوع ومبررات اختياره :

شكلت الثورة المعلوماتية أو ما يعرف بالألفية الثالثة طفرة كبيرة فى العالم ، مما أدى إلى صعوبة التعامل مع الإنفجار المعرفى الذى يزداد يوماً بعد يوم، ومن هنا أدركت العديد من الدول إلى أهمية الأستفادة من مخرجات هذه الثورة بما يحقق لها التقدم والتحول إلى مجتمع المعرفة .

واستناداً إلى ما سبق فإن طلبة الدراسات العليا - بوصفهم باحثين المستقبل – فأنهم يساهمون فى دخول دولهم إلى مجتمع المعرفة ، وهذا يتطلب منهم أن يكونوا مسلحين بالمهارات التى تمكنهم من تحديد احتياجاتهم من المعلومات فى الوقت المناسب ،و الوصول إلى هذه المعلومات وتقييمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الوعى المعلوماتى ، حيث يمثل حجر الزاوية فى العملية التعليمية وجوهر التعلم مدى الحياة ، أضف إلى ذلك أن حاجة طلبة الدراسات العليا لمعرفة هذه المهارات أصبح ضرورة لإنجاز أبحاثهم العلمية بكفاءة عالية . فقد أصبح البحث العلمى أساساً يقاس عليه تقدم الدول وتطورها. وتبرز أهمية هذه الدراسة من جانبين :

الجانب النظرى : تعد هذه الدراسة محاولة يؤمل منها تحقيق إضافة للإنتاج الفكرى العربى بصفة عامة والإنتاج الفكرى المصرى بصفة خاصة فى موضوع الوعى المعلوماتى وإيضاح ماهيته وأهميته والكشف عن هويته وتحديد مستواه بالتعرف على مهاراته لتفعيل دوره فى صياغة مستقبل المجتمعات والأمم، بالإضافة إلى تحديد دور المكتبة الجامعية بما تقدمة من أنشطة وخدمات بإعتبارها من أهم العناصر التى تسهم فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى لدى أفراد المجتمع الأكاديمى .

الجانب التطبيقى : يؤمل أن تقدم هذه الدراسة رؤية واضحة عن واقع الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ، بالإضافة إلى لفت نظرهم إلى ضرورة تعلم المهارات المعلوماتية بناءاً على ماسبق.

أهـــداف الدراســـة :

تهدف الدراسة إلى الوقوف على الواقع الفعلى لقضية الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا من خلال الأهداف الرئيسية التالية :

١- مناقشة مفهوم الوعى المعلوماتى بتقديم صورة واضحة لطبيعته وتحديد هويته .
٢- دراسة مستوى الوعى المعلوماتى فى المجتمع الأكاديمى بتحديد مظاهره ومهاراته لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا .
٣- الكشف عن مدى تأثرالوعى المعلوماتى بعوامل (التخصص ، الجنس ،المرحلة البحثية) .
٤- التوصل إلى أهم الصعوبات التى تعيق البحث عن المعلومات لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا
٥- طرح مقترحات لنشر ودعم ثقافة الوعى المعلوماتى بمجتمع الدراسة .

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

تساؤلات الدراسة :

١- ما هومفهوم الوعى المعلوماتى ، وما الخطوط العريضة التى تحدد طبيعته وهويته ؟
٢- ما هى المهارات المعلوماتية المتوافرة لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ؟
٣- هل يؤثرالتخصص الموضوعى النظرى والتطبيقى ، الجنس ، المرحلة البحثية الماجستير و الدكتوراة على تنمية مهارات الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ؟
٤- هل تشكل المهارات التقنية عنصراً أساسياً فى زيادة وتنمية الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ؟
٥- ما هى أهم الصعوبات التى تعوق البحث عن المعلومات لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ؟
٦- ما أهم المقترحات التى يمكن أن تسهم فى نشر ودعم ثقافة الوعى المعلوماتى بمجتمع الدراسة ؟

حـدود الدراســة :

تمثلت حدود الدراسة فيما يلى :

١- الحدود الموضوعية :

تركز هذه الدراسة على موضوع الوعى المعلوماتى ؛ للكشف عن واقعه ومعالجة مستواه فى المجتمع الأكاديمى ، حيث تعتبر قضية الوعى المعلوماتى من القضايا المهمة التى تمت معالجتها على الصعيد الأجنبى والعربى وما زلنا بحاجة إلى تأكيد أهميتها فى البيئة المصرية ؛ لدعم ثقافة الوعى المعلوماتى فى المجتمع الأكاديمى . من هنا برزت الرغبة فى دراسة الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا .

٢- الحدود المكانية :

تم تطبيق الدراسة على طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ؛ وذلك لأن الباحثة تعمل بالجامعة مما يساعد فى تجميع المادة العلمية للدراسة .

٣- الحدود الزمنية :

تم تجميع بيانات هذه الدراسة الميدانية خلال الفترة من أول يناير حتى آخر مايو ٢٠١٥ .

منهـج الدراســة وأدواتهــا :

نظراً لطبيعة هذه الدراسة التى تتطلب رصد الظواهر الموجودة على أرض الواقع وتحليلها ومحاولة تصحيح مسارها ، فإن المنهج المستخدم هو المنهج المسحى الميدانى ، حيث طبق على عينة تمثل مجتمع الدراسة ،وتم جمع البيانات بالإعتماد على أداتين :

١- الاستبيــان :

تم تصميمه بما يخدم أهداف الدراسة وجمع البيانات من مجتمع الدراسة ، تضمن الأستبيان (٣)محاور رئيسة هى:

المحور الأول : بيانات عامة عن مجتمع الدراسة .

المحور الثانى : المهارات المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة .

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

المحور الثالث:الصعوبات التى تواجه الباحثون عندالبحث عن المعلومات .(انظر الملحق)

وقد جاء إعداد هذا الاستبيان بعد الاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بالوعى المعلوماتى ، وتم عرض الصورة المبدئية من الاستبيان علي مجموعة من الاساتذة في التخصص وقد أبدوا ملاحظاتهم علي بعض الأسئلة وبعد إجراء التعديلات اللازمة تم تجريب الاستبيان علي عدد من طلبة الدراسات العليا بالكليات عينة الدراسة ؛ للتأكد من صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة، وأخيرا تم توزيع الاستبيان علي عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا.

وتم تحليل البيانات بالاستعانة بالبرنامج الإحصائى (spss) بهدف الحصول على مؤشرات الدراسة .

٢- المقابلة الشخصيــة :

وقد تم إجراء مقابلات مع أمناء المكتبات الجامعية بالكليات عينة الدراسة للحصول على المعلومات الآزمة حول ما تقدمه المكتبات الجامعية من أنشطة وخدمات فى إطار الوعى المعلوماتى ، بالإضافة الأطلاع على أنشطة المكتبات والفعاليات المقدمة لطلبة الدراسات العليا وبرامج الوعى المعلوماتى ومتابعة ما يقدمه موقع جامعة طنطا الألكترونى من خدمات فى هذا الجانب . كما تم إجراء العديد من المقابلات الشخصية مع طلبة الدراسات العليا عينة الدراسة أثناء الأجابة على الأستبيان ، ساعدت الباحثة فى تكوين خلفية جيدة حول مستوى الوعى المعلوماتى لديهم وأهم الصعوبات التى يواجهوها عند البحث عن المعلومات ،ومقترحاتهم للتغلب عليها .

مجتمع الدراسة :

تم تطبيق الدراسة على طلبة الدراسات العليا بكليتيالآداب والتربية ؛ لتمثيل قطاع الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، وكليتي الزراعة والهندسة لتمثيل قطاع العلوم البحتة والتطبيقية من الجنسين (الذكور والإناث) والبالغ عددهم (٤٠٣) باحث وباحثة ، للعام الجامعي٢٠١٥ ، وقد تم اختيار طلبة الدراسات العليا لتمثيل مجتمع الدراسة ،وذلك لحاجتهم إلى مهارات الوعي المعلوماتي التى تمكنهم من إنجاز البحوث العلمية بالشكل المناسب ، والمشاركة بالنهوض وتطوير المعرفة البشرية . وهذا ما يمثله الجدول التإلى :

جدول رقم (١) توزيع طلبة الدراسات العليا تبعاً للتخصص والجنس والمرحلة البحثية خلال العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥

مجتمع الدراسة		العدد	٪
الكلية	كليةالاداب	٢٠٧	٥١,٣٦
	كليةالتربية	٨١	٢٠,١٠
	كليةالزراعة	٧٦	١٨,٨٦
	كليةالهندسة	٣٩	٩,٦٨
النوع	ذكر	١٧٢	٤٢,٦٨
	انثي	٢٣١	٥٧,٣٢
الدرجةالعلمية	ماجستير	٢٨٢	٦٩,٩٨
	دكتوراة	١٢١	٣٠,٠٢

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

يتضح من الجدول السابق أن كلية الآداب تحتل المرتبة الأولى فى عدد الطلبة المسجليين لمرحلتي الماجستير والدكتوراة ، حيث بلغ عددهم (٢٠٧) بنسبة ٥١,٣٦٪ خلال العام ٢٠١٤ / ٢٠١٥ ؛ ويرجع ذلك إلى كثرة عدد الأقسام العلمية بها. تحتل الأناث العدد الأكبر من طلبة الدراسات العليا (٢٣١) بنسبة ٥٧,٣٢٪ من مجتمع الدراسة . كما يتضح من الجدول السابق أن عدد طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستيروالبالغ عددهم (٢٨٢) بنسبة ٦٩,٩٨٪ يفوق عددهم بمرحلة الدكتوراة (١٢١) بنسبة ٣٠,٠٢٪ من مجتمع الدراسة .

التطبيق وجمع البيانات :

تم توزيع الأستبيان على طلبة الدراسات العليا بالكليات المختارة ابتداء من شهر يناير حتى شهر مايو ٢٠١٥ بحضور الباحثة ، كما تم إجراء مقابلات شخصية مع مديري المكتبات بالكليات المختارة للدراسة ؛ للتعرف على واقع الوعي المعلوماتي، وقد بلغ عدد الإستبيانات التى تم توزيعها (٤٠٣) كما أشار الجدول رقم (١)، بعد ذلك تمت المراجعة وتكويد إجابات الإستبيانات وتفريغها بإستخدام البرنامج الإحصائى SPSS تمهيداً لإستخدامها فى الوصف والتحليل والتفسير .

مصطلحات الدراسة :

هناك عدد من المصطلحات المستخدمة فى الدراسة تم تعريفها إجرائياً،هى :

١- الوعى المعلوماتى[١].

هو المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها وإمكانية التعامل معها فى الوقت المناسب وبالقدر المناسب ؛ لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتى .

٢- المهارات المعلوماتية [٢].

هى مجموعة القدرات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للفرد والتى تتمثل فيمايلى :

- القدرة على فهم الحاجة من المعلومات والتعبير عنها بدقة ووضوح .
- القدرة على الوصول لأنسب المصادر المتوفرة وإختيارها والتعامل معها .
- القدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات .
- القدرة على تقييم وتنظيم المعلومات بمسؤولية أخلاقية .

٣-الأمية المعلوماتية[٣] .

هى افتقار الفرد إلي المهارات الأساسية للتعامل مع موارد المعلومات ، وتتضمن العجز عن تحديد الحاجة المعلوماتية ، والوصول إلى مصادر تلبيتها، والتعامل مع مصادر ومرافق وخدمات المعلومات، ويمكن النظر إليها باعتبارها أحد عناصر الأمية الثقافية بوجة عام .

٤- ثقافة المعلومات[٤].

هى مجموعة القدرات المكتسبة من جانب الأفراد لاستغلالها عند الحاجة إلى المعلومات، وامتلاك القدرة على الوصول إلى المعلومات المطلوبة، وتقييمها، واستخدامها بصورة فاعلة .

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

٥- التعلم مدى الحياة[٥].

هو إمكانية استرجاع المواقف التعليمية التي مر بها الفرد خلال مراحل التعليم للاستفادة من الخبرات المكتسبة باستقلالية تامة .

الدراسات السابقة

الدراسات العربية :

دراسة هدى العمودى وفوزية السلمى[٦](٢٠٠٨) بعنوان الوعى المعلوماتى فى المجتمعالأكاديمى، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الوعى المعلوماتى لدى الباحثات من طالبات الدرسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته مع تحديد الصعوبات التى تواجه الباحثات عن البحث عن المعلومات . اعتمدت الدراسة على المنهج المسحى للحصول على البيانات والمعلومات التى تحدد مهارات الوعى المعلوماتى لدى طالبات الدراسات العليا من خلال استبيان وزع على عينة عشوائية من طالبات مرحلتى الماجستير والدكتوراة فى كلية الأداب والعلوم الإنسانية بنسبة (٤٥,٥٪) وفي كلية العلوم العلوم بنسبة (٣٥ ٪) من إجمالى العدد الكلى للطالبات . وقد أظهرت هذه الدراسة العديد من النتائج أهمها توافر مهارة الحاجة إلى المعلومات ومهارة تقييم وأستخدام المعلومات بشكل واضح بين طالبات الدراسات العليا . فى الكليتين عينة الدراسة ، فى حين ظهر افتقار غالبية الطالبات للمهارات البحثية والتكنولوجية ، ومن النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة أيضا أن أكثر الصعوبات التى تواجه الباحثات تركزت حول مصادر المعلومات وطرق استخدامها واستخدام المكتبة المكتبة وخدماتها . وخرجت هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات تسهم فى تنمية الوعى المعلوماتى فى المجتمع الأكاديمى بتفعيل عناصر من خلال تحقيق دور المهنية الأكاديمية والطلاب والمكتبة الجامعية . وهذه الدراسة تعتبر دراسة مثيلة .

دراسة أحمد العجيزى[٧] (٢٠٠٨) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر المهارات المعلوماتية لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى فى جامعة الأسكندرية وجامعة ٦ اكتوبر والصعوبات التى تواجههم عند البحث عن المعلومات. استخدم الباحث منهج البحث الميدانى بطبيعته الوصفية التحليلية ومنهج البحث الأحصائى الأستدلإلى ، حيث اهتمت الدراسة بتحليل واقع أستخدام الطلاب للمعلومات ومدى توافر المهارات المعلوماتية لديهم ، ويعتبر الاستبيان الأداة الرئيسية لجمع المعلومات عن هذه الدراسة وهو مكون من(٤٨) سؤال تتناول التعرف على الجوانب المرتبطة بالمهارات المعلوماتية لدى الطلاب المرحلة الجامعية الأولىوطبقت الدراسة على عينة من طلاب فى جامعة الإسكندرية وجامعة ٦ أكتوبر حيث بلغ اجمإلى العينة (١١٦٨) فى التخصصات الإنسانية والعلوم الإجتماعية والعلوم البحتة والتطبيقية وتم أختيار أربع كليات من كل جامعة تمثل التخصصات المختلفة. وقد أسفرت هذه الدراسة عن العديد من النتائج منها ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الدراسة ومدى الصعوبات التى تواجه الطلاب فى تحديد المعلومات ، اعتماد طلاب كليات الأنسانيات والعلوم الأجتماعية على مكتبة الكلية بنسبة ٥٦,٧ ٪ وطلاب العلوم البحته والتطبيقية بنسبة ٤٣,١٩ ٪ ، شعور طلاب كليات الانسانيات والعلوم الأجتماعية بالرضا عن مصادر المعلومات المتوافرة بالمكتبات الجامعية بنسبة ٨٣,١ ٪ فى حين تقل النسبة لتصل إلى ٤١,٢٣ ٪ بين طلاب العلوم البحتة والتطبيقية .

دراسة عزة جوهر وهدى العمودى[٨](٢٠١٠) عن الوعى المعلوماتى بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات. وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الوعى المعلوماتى لدى مجتمع جامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات ، والمتمثل فى الطالبات ما قبل التخرج وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الميدانى وقد استعانت الباحثتان بأداة الأستبيان كأداة

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

بحث ميدانية يمكن من خلالها جمع المعلومات المتعلقة . بموضوع الدراسة من المجتمع المقترح ويتضمن الأستبيان (٢١) سؤال تم طرحها وفق ثلاث محاور رئيسية ، وهى البيانات الشخصية ، المهارات المعلوماتية والصعوبات التى تواجه مجتمع المدارس . وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها . كانت دواعى الحاجة للمعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس أعلى منها عند الطالبات ، تمثلت فى إعداد الابحاث والدراسات العلمية بنسبة ٩٢,٤ ٪ فى حين كانت اعلى نسبة من الطالبات ٥٨,٤ ٪ من العينة وتمثلت فى الحاجة لاعداد التكليفات . مثلث شبكة الأنترنت المصدر الأول للحصول على المعلومات بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بنسبة ٨٦,٤ ٪ وللطالبات بنسبة ٩٢,٦ ٪.

دراسة موضى بنت الدبيان[٩](٢٠١١) بعنوان الوعى المعلوماتى الرقمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمى . وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الوعى المعلوماتى الرقمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام بن سعود الإسلامية وتأثيره على تطوير البحث العلمى . وقد أستخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الوصفى المسحى ، وكانت الأداة المستخدمة لجمع البيانات هو الأستبيان واسفر الدراسة عن العديد من النتائج من أهمها : اهمية الوعى الرقمى للباحثين لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلا العلمية ، وان اهم دوافع البحث عن المعلومات هى إعداد أبحاث علمية للترقية ، وأهم السبل المتبعة فى البحث عن التطورات الحديثة فى مجال التخصص هو البحث فى الأنترنت فى المواقع ذات الصلة بالتخصص واهم السبل التى تستخدم من أجل تنمية مهارات الوعى الرقمى لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة هو تقديم برامج تدريبية ضمن مشروع تنمية الإبداع والتميز لدى أعضاء هيئة التدريس وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة أهتمام الجامعات السعودية بالدورات التدريبية لتنمية مهارات الوعى المعلوماتى لدى أعضاء هيئة التدريس ، ربط الترقيات وشغل المناصب القيادية لأعضاء هيئة التدريس بأخذ الدورات التدريبية التى تنمى من مهارات الوعى المعلوماتى الرقمى ، تأهيل أعضاء هيئة التدريس وتطوير مهاراتهم باللغة الإنجليزية حتى يتمكنوا من الأستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة .

دراسة حمد العزرى[١٠](٢٠١٢)ناقشت هذه الدراسة واقع الوعى المعلوماتى لدى طلبة جامعة السلطان قابوس فى سنتهم الدراسية الأخيرة من خلال أستخدام نموذج المهارات الست الكبرى لحل المشكلات المعلوماتية والتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس وأخصائي المعلومات بالجامعة فى المساهمة فى رفع درجة الوعى المعلوماتى لدى الطلبة . اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحى واستخدمت الأستبيان أداة لجمع البيانات عن مجتمع الدراسة الذى شمل طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان فى مرحلة البكالوريوس القيدين فى السنة الدراسية الأخيرة للعام الجامعى ٢٠١٠- ٢٠١١ . وتم إدخال البيانات ومعالجتها اعتماداً على (٥٥٠) استبيان مثل (٢١٪) من المجتمع الكلى للدراسة البالغ عددهم (٦٤٩) طالباً وطالبة . ومن اهم النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة وجود رغبة مستمرة لاستخدام المعلومات من قبل طلبة السنة الأخيرة لبرنامج البكالوريوس بجامعة السلطان قابوس ، توافر جميع مهارات الوعى المعلوماتى بمعدلات مرتفعة ، ووجود تأثير مقبول بمستويات غير مرتفعة لأخصائى المعلومات فى رفع مهارات الوعى المعلوماتى لدى الطلبة ومن أهم ما توصلت هذه الدراسة تصميم برنامج للوعى المعلوماتى والإشراف على تطويره وتنفيذه بالتعاون بين أعضاء هيئة التدريس وأخصائى المعلومات بجامعة السلطان قابوس .

دراسة يونس الشوابكة[١١](٢٠١٢)تناولت هذه الدراسة اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو مساق المكتبة ومهارات استخدامها ومعرفة ما إذا كان لمتغيرات الجنس ، تخصص والمستوى الدراسى اثر فى هذه الاتجاهات . جمعت بيانات الدراسة بأستخدام الأستبيان مكون من (٣٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات هى أهمية المساق والمفاهيم المعرفية المكتسبة والمهارات العملية المكتسبة وطريقة عرض

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

المحتوى والإتجاهات نحو مكتبة الجامعة . تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين يدرسون المساق وعددهم (١١٢) طالب أستجاب منهم (١٠٠) طالب ومن أهم النتائج التى توصلت هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمستجيبين فى جميع مجالات الدراسة ترجع للتخصص ، فى حين أن هناك فروقاً فى مجال الأتجاهات نحو مكتبة الجامعة ترجع للمستوى الدراسى ولصالح طلبة السنة الثانية ، وفروقاً فى مجال الأتجاهات نحو طريقة عرض المحتوى ترجع إلى الجنس ولصالح الذكور.

دراسة رامى إسكندر[١٢] (٢٠١٢) حيث هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج إثرائى قائم على الشبكة العالمية للمعلومات ينمى مهارات التصميم الفنى مهما اختلف البرنامج الرقمى المستخدم أو الإصدار الخاص به ، حيث يرى الباحث أن الطلاب يحكمون على عدم تمكنهم من أى إصدارة جديدة للبرنامج الرقمية بالرغم من تعلمهم نفس البرنامج ولكن بإصدارات قديمة ، فالطلاب يفتقدوا لمهارات تمكنهم من حل مشاكلهم ذاتياً ، لذلك قام الباحث من خلال البرنامج الإثرائى بتنمية مهارات البحث الرقمى التى تساعد الطلاب على البحث فى الشبكة العالمية للمعلومات التى تتسم بكم هائل من المعلومات الغزيرة والمتدفقة باستمرار والتى يصعب معها استعياب جميع الطلاب معلوماتها وحفظها والاستفادة منها الا للطلاب الواعيين معلوماتيا ، لذلك كان جزء رئيسى فى البرنامج تنمية مهارات الوعى المعلوماتى للطلاب والتى تساعدهم فى التنظيم المعرفى لجميع المعلومات الرقمية وغير الرقمية لحل أي مشكلة يواجهونها بمفردهم من خلال تحليلها ونقدها وأختيار الحل الأنسب من بين مجموعة من الحلول المتاحة ، وإفادة زملائهم من هذه المعلومات التى تم البحث فيها . ومن أجل ذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج على عينة عشوائية مكونة من أربعة وعشرين طالبا (٢٤) ، وأستخدم الباحث اختيار رقمى لقياس مهارات البحث الرقمى ، وبطاقة تقييم مهارات التصميم الرقمى ، ومقياس وعى معلوماتى رقمى ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أهمها فعالية البرنامج الإثرائى المقترح القائم على الشبكة العالمية للمعلومات فى تنمية مهارات التصميم والبحث الرقمى والوعى المعلوماتى لطلاب التربية الفنية ، ليث كل من لديه مهارات البحث الرقمى يستطيع حل المشكلات التى تواجهه بدون تمكنه من مهارات الوعى المعلوماتى . ومن أهم توصيات الدراسة إجراء بحوث تستهدف دراسة الاختلاف بين إكساب مهارات البحث الرقمى ومهارات الوعى المعلوماتى .

دراسة زياد بركات[١٣] (٢٠١٢) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى كفاءات الوعى المعلوماتى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فى منطقة طو الكرم التعليمية وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات ، لهذا الغرض طبقت أداة الدراسة وهى قائمة كفاءات الوعى المعلومات للتعليم العالى والتى حددتها جمعية كليات ومكتبات البحث الأمريكية ، والمكونة من خمسة معايير تشتمل على (٢٢) مؤشرا للوعى المعلوماتى لدى طلبة الجامعة ، على عينة مكونة من (٤٦٤) دارسا ودارسة ومن أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة أن مستوى كفاءات الوعى المعلوماتى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فى منطقة طو الكرم التعليمية وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات كان بمستوى مرتفع جدا على المعيار " فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات بطريقة قانونية وإصلاحية " ومن توصيات هذه الدراسة ضرورة وجود خطط واضحة لتنمية مهارات مجتمع الجامعة فى التعامل مع تكنولوجيا المعلومات ، بالإضافة إلى دمج هذه مهارات الوعى المعلوماتى لتكون جزء اساسيا فى المناهج الدراسية التى تقدمها البرامج التعليمية بالمرحلة الجامعية مع اعتبار الوعى المعلوماتى معيارا اساسيا لتقويم الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية لتحقيق مبدا التعلم مدى الحياة.

دراسة عزة جوهرى ودينا عرابى[١٤] (٢٠١٣) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الوعى المعلوماتى ومستواة لدى القائمين بالاتصال فى القطاع الاعلامى متمثلا فى المؤسسات الصحفية

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

بالمملكة العربية السعودية ، أستخدم المنهج الوصفى المسحى وقد استعانت الباحثتان بأداة الأستبيان كأداة بحث ميدانية يمكن من خلالها جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة من المجتمع المقترح يتضمن الاستبيان (١٥) سؤال تم طرحها ومن أربع محاور رئيسية وهى (البيانات الشخصية ،المهارات المعلوماتية المتاحة ، الصعوبات البحثية التى تواجه مجتمع الدراسة ثم مقترحات الأداء الأفضل) تمثلت عينة الدراسة فى مائة مفردة تم اختيارها من من القائمين بالاتصال فى القطاع الإعلامى الصحف بالمملكة العربية السعودية من المؤسسات التالية (مؤسسة اليمامة الصحفية ، مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مؤسسة البلاد للصحافة والنشر ، مؤسسة عسير للصحافة والنشر) ومن أهم النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة قصور الإلمام بالوعى المعلوماتى ودورة لدى مجتمع الدراسة على المستوى المؤسسة بقصور التدريب بالمؤسسة ناحية برأى ٧٤٪ والفردى بعدم الألمام بمفهومه ودورة وبرأى٦١٪ ، مثلث شبكة الإنترنت أولى طرق البحث عن المعلومات ثم المصادر الشخصية ، وجدت صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية بمتوسط ٢,٧٥ ، وقصور المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخدامها فى التنظيم الصحفى بمتوسط ٣,٢٢ ومن التوصيات طرح برامج تدريب مستمرة للقائمين بالأتصال للاستفادة من المصادر الرقمية ومعطيات الويب . ضرورة الأهتمام بتدريس القائمين بالأتصال مهارات الوعى المعلوماتى ضمن برامج التأهيل الأكاديمى داخل المقررات الدراسية . ضرورة تضمين مهارات الوعى المعلوماتى ضمن برامج التدريب بكافة المؤسسات الاعلامية ، ضرورة الأهتمام باجراء المزيد من الدراسات بين الباحثين فى مجال الأعلام وعلم المعلومات للوصول إلى معايير معتمدة لتطوير الأداء المهنى للقائمين بالأتصال مجال الوعى المعلوماتى .

دراسة منى العبيدى[١٥] (٢٠١٤) للحصول على درجة الدكتوراهبعنوان الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعى ،وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الثقافة المعلوماتية بجامعة عمر المختار ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والكشف عن سبل رفع كفاءة الثقافة المعلوماتية للمجتمع الجامعى . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى ، كما استخدمت أساليب إحصائية تتوافق مع طبيعة هذه الدراسة ، وقد خرجت بجملة من النتائج أهمها : عدم توافر المصادر الإلكترونية التى تفى بالمتطلبات البحثية ، قلة خدمة المعلومات التى قدمتها المكتبات حيث تقتصر فقط على خدمات الإعارة بينما تقل الخدمات الأخرى ، نقص المعرفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات ، عدم قيام المكتبة بعقد دورات تدريبية لتنمية الثقافة المعلوماتية . وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها : العمل على تنمية مهارات التعرف على الحاجة إلى المعلومات لدى الطلاب والباحثين ، العمل على قيام أساتذة الجامعة بتنمية عادة الإطلاع والثقافة العامة لدى الطلاب والباحثين ، توفيرالمصادر الكافية وتحديثها أولاً بأول ، إنشاء معمل للحاسبات الآلية لكل كلية وتدريس مادة تكنولوجيا المعلومات فى جميع المراحل الدراسية للتعريف بأهميتها وأن ينظر إلى تنمية ثقافة المعلومات على أنه هدف استراتيجى يتوقف عليه تحقيق النجاح فى مختلف نواحى الحياة .

دراسة فكرى أبو رخيص[١٦] (٢٠١٥) والتى أعدها أيضاً للحصول على درجة الدكتوراه حيث تناولت الدراسة الواقع الفعلى للوعى المعلوماتى لدى المجتمع الأكاديمى بجامعة الجبل الغربى (أعضاء هيئة التدريس – طلبة الدراسات العليا – المعيدين) واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحى الميدانى لجمع البيانات عن الواقع المعلوماتى لجامعة الجبل الغربى ، وكذلك وصف وتحليل ونقد وتقييم هذا الواقع ، وتقديم تصورات لمعالجة اوجه النقض والقصور به فى ضوء المعايير والمعرفة المتاحة . ومن أهم النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة : أكثر من نصف المجتمع الأكاديمى بجامعة الجبل الغربى على علم بأهمية المعلومات فى حل المشكلات العلمية وإتخاذ القرارات العلمية وإتخاذ القرارات السلمية ، من أكثر سبل الأتصال العلمى وتناقل المعلومات يتم لدى المجتمع الأكاديمى عن طريق حضور الندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية للجمعيات والمؤسسات المهنية فى مجال التخصص ، كذلك يعتمد المجتمع

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

الأكاديمى على تقديم الانتاج الفكرى الخاص بهم عن طريق النشر فى الدوريات أو فى مواقع خاصة تنشر عبر الخط المباشر.

وعن أحدث الدراسات التى تناولت موضوع الوعى المعلوماتى دراسة عبد العزيز بن عامر[١٧] (٢٠١٥) التى تناولت الوعى المعلوماتى لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية ، حيث سعت الدراسة إلى التعريف بالوعى المعلوماتى من حيث أهدافه وأهميته ،ومدى توافره لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب ، وكذلك مهارة البحث فى مصادر المعلومات . اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ، كما أستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات . توصلت الدراسة إلى عدداً من النتائج من أهمها، عدم أهتمام الكلية محل الدراسة بالوعى المعلوماتى لمجتمعها الأكاديمى ، يعانى أفراد العينة المدروسة من عدم وجود مهارات للوعى المعلوماتى بالأضافة إلى أنهم لا يجدون توثيق البيانات الببليوجرافية بنسبة (٨٤٪) بإستثناء أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بالكلية بنسبة (١٦٪) . وبناء على ذلك توصى الدراسة بضرورة نشر ثقافة الوعى المعلوماتى بالمجتمع الدراسة ؛ لتفعيل دوره لأعضاء هيئة التدريس من أجل رفع كفاءتهم ، العمل على القيام بدورة تدريبية مجانية لكل أفراد عينة الدراسة على كيفية توثيق البيانات الببليوجرافية لأوعية المعلومات .

ومن استعراض الدراسات السابقة العربية يمكن الخروج بمايلى :

١- لا توجد دراسة سابقة عن الوعى المعلوماتى لدى طلاب الدراسات العليا فى مصر عموماً أو فى جامعة محددة من جامعاتها.

٢- بعض الدراسات السابقة تناول موضوع الوعى المعلوماتى داخل المجتمع الأكاديمى بصفة عامة (طلاب المرحلة الأولى ، طلاب الدراسات العليا ، أعضاءهيئة التدريس) مثل دراسة فكرى أبو رخيص التى تناولت الوعى المعلوماتى فى المجتمع الأكاديمى بجامعة الجبل الغربى بليبيا ، ودراسة منى العبيدى عن الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعى لجامعة عمر المختار.

٣- البعض الآخر من الدراسات تناول الوعى المعلوماتى لدى فئة من فئات المجتمع الأكاديمى مثل دراسة هدى العمودى وفوزية السلمى ، حيث تناولت الباحثتان الوعى المعلوماتى لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.وتعتبر هذة الدراسة دراسة مثيلة للدراسة الحالية.

٤- جميع الدراسات السابقة العربية أجمعت على أهمية الوعى المعلوماتى داخل المجتمع الأكاديمى فى التعليم كضرورة عصرية لمواجهة التدفق المعلوماتى الهائل .

٥- أكدت الدراسات السابقة على ضرورة إستحداث مقرر خاص لتعليم مهارات الوعى المعلوماتى يتم تدريسها بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس وأخصائيي المعلومات .

٦- كشفت الدراسات السابقة عن تفاوت دور الجامعات والمكتبات الأكاديمية فى دعم برامج الوعى المعلوماتى والجهود التى تبذل فى سبيل تعزيز مهارات التعامل مع المعلومة لدى طلابها و أعضاء هيئة التدريس .

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

الدرسات الأجنبية :

بالبحث في قواعد البيانات العالمية مثل:
Science direct, Sprienger Wiley Blackwell ,Ebasco Lista,Eric , تبين وجود العديد من الدراسات التي تناولت الوعي المعلوماتى منها :

دراسة مورنير(١٨) (١٩٩٥) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مهارات البحث المكتبى لدى طلاب الدراسات العليا ، وأجريت هذه الدراسة على (١٤٩) طالبا من ثلاث جامعات خاصة فى ولاية ماساتشوستس الأمريكية، ولقد توصات الدراسة إلى العديد من النتائج اهمها : وجود إختلافات بسيطة بين الذكور والإناث فى مدى توافر مهارات البحث المكتبى ، وأن طلاب الدراسات العليا مازالوا غير قادرين على استخدام المكتبة والإفادة منها فى أبحاثهم العلمية، وأن مهاراتهم البحثية فيما يتعلق بالمعلومات مازالت قاصرة وغير قادرة على الوفاء باحتياجاتهم من المعلومات ، بالإضافة إلى عدم وجود الكفاءة المطلوبة للوصول إلى وعى معلوماتى يمكن الاعتماد عليه فى البحث العلمى فى مرحلتى الماجستير والدكتوراه .

دراسة ميرى وميكى[١٩](١٩٩٧) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة طلاب الدرسات العليا على إعداد الأبحاث العلمية ، استخدمت الدراسة منهج الوصف التحليلى والاستبيان هو الأداة الرئيسية لجمع البيانات حول موضول الدراسة . توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: هناك جهوداً مبذولة من قبل المكتبات الجامعية لتنمية الوعى المعلوماتى لدى طلاب الدراسات العليا ، ومن أهم توصيات الدراسة ك ضرورة تعليم طلاب الدراسات العليا كيفية استخدام المراجع والمصادر المطبوعة ، والإلكترونية للإفادة منها .

دراسة شيرى جلبواسير[٢٠] (٢٠٠٤) تناولت هذه الدراسة مهارات الوعى المعلوماتى لدى الكبار ، لأنهم بحاجة إلى هذه المهارات لتعيين أسلوب حياتهم ، وذلك من خلال برامج تقدمها معاهد تعليم مدى الحياة (LLI) Life long learning institute فى كليات المجتمع . وقد اعتمدت الباحثة فى جمع البيانات الدراسة على الاستبيان والمقبلات الشخصية ، وقد اجرت الدراسة على خمس كليات فى ولايتين فى جنوب نيو انجلند ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من اهمها: إدراك الحاجة إلى أهمية تعليم مهارات الوعى المعلوماتى وخاصة إلى هذه الفئة من المجتمع ، استخدام طرق كثيرة أخرى لتنمية هذه المهارات تشمل التوصية المكتبية والربط السريع بشبكة الإنترنت والتعلذيم على الخط المباشر

دراسةترافس ، تيفانى[٢١] (٢٠١١) بعنوان الانتقال من الفصل إلى سوق العمل ، وقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الوعى المعلوماتى لدى مجموعة من طلاب الجامعات الذين تخرجوا وانخرطوا فى سوق العمل وتأثير برامج الوعى المعلوماتى الرسمية التى تعلموها أثناء الدراسة الجامعية على أتخاذ القرار والإنتاجية فى مكان العمل ؛ بالإضافة إلى فحص العوامل المختلفة التى قد تسهم فى تنمية الوعى المعلوماتى لديهم اعتماداً على خبراتهم السابقة .

دراسة محمود خالد[٢٢] (٢٠١٣) تناولت الدراسة العلاقة بين مهارات الوعى المعلوماتى والسمات الشخصية والمتغيرات الأكاديمية لدى طلاب جامعة البنجاب فى لاهور بباكستان ، أستخدم الباحث منهج المسح الميدانى ،ويعتبر الأستبيان هو الأداة الرئيسية لجمع البيانات ، وقد قسمه الباحث إلى (٢٠) بنداًتناول الأهداف الرئيسية للبحث . وتشير نتائج الدراسة إلى أن طلاب العينة كانوا أكثر دراية ومعرفة باستخدام الحاسب وخدمات الأنترنت ذات الصلة ، وأقل معرفة بالبحث عن المعلومات المتخصصة ، كما توجد علاقة بين متغيرات (الجنس ، المستوى الدراسى ، الخلفية الإجتماعية ، إجادة

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

اللغة الإنجليزية، وإمتلاك حاسب فى المنزل) والوعى المعلوماتى لديهم. وقد خلصت هذه الدراسة إلى ضرورة إعداد برنامج للوعى المعلوماتى فى الجامعات.

دراسة ايوكى وجدكن[٢٣] (٢٠١٤) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات تناول المعلومات لدى أمناء المكتبات بالجامعات النيجيرية ،وكشفت الدراسة عن فهمهم للغة الطبيعية والاستشهاد المرجعى ، الموسوعات ، والدوريات ،ومحركات البحث ، كما تشير الدراسة إلى النقص الواضح لدى أمناء المكتبات فى المهارات الأساسية اللازمة لعملية البحث عن المعلومات. توصى الدراسة بضرورة محو الأمية المعلوماتية لدى أمناء المكتبات ، وضرورة التدريب المنتظم لهم من خلال ورش عمل التطوير المهنى ؛ لمساعدة أمناء المكتبات على الإستخدام المنتظم للأنترنت؛ لكى يكونوا قادرين على مواصلة تعلمهم الذاتى نحو إستخدام المعلومات وقادرين على التعايش فى مجتمع المعلومات . مع اعادة النظر فى المناهج الدراسية فى المدارس لإدراج منهج خاص بالوعى المعلوماتى مع التركيز بوجة خاص على الجانب العملى.

الإطار النظرى للدراسة :

١- مفهوم الوعي المعلوماتى:

إن مفهوم الوعى المعلوماتى أخذ في التوسع منذ بدايات ظهور المصطلح حتى الوقت الحاضر ، وذلك نتيجة طبيعية للتطورات التى يشهدها مجال المعلومات ،وتكنولوجيا الإتصالات ،والحاسبات الآلية ،والشبكات ،والتى تتطلب تطوير مهارات الفرد لتتفق مع أحدث المستجدات .

ولقد تعددت تعريفات الوعي المعلوماتى ،سواء التى وضعها أشخاص أو جمعيات مهنية متخصصة فى المجال ، إلا أن المضمون الذى تطرحه تلك التعريفات لا يختلف في جوهره ،فإن وجه الإختلاف قد يكون في درجة التفصيل أحياناً أو فى الزاوية التى تتم معالجة الموضوع منها فى أحيان آخري .

إن الوعي المعلوماتى أو الثقافة المعلوماتية هي العمل على توعية المستفيدين بالقدرات والمهارات التي تكفل لهم إدراك الحاجة إلي المعلومات وتحديد هذه المعلومات وتقييمها ولإفادة منها بصورة فعالة ، وهذا يعنى أن الوعي المعلوماتي يشمل كلاً من المهارات التكنولوجية ،ومهارات إيجاد وتقييم مصادر المعلومات [٢٤].

٢- أهمية الوعى المعلوماتى:

تبرز أهمية الوعى المعلوماتى في الدور الذي يؤديه في مساعدة الباحثين علي انتقاء المعلومات التي تناسبهم وسط الكم الهائل من المعلومات ،ومواجهة ما احدثته ثورة المعلومات من تطور سريع في مختلف المجالات.والقدرة علي حل المشكلات التي تواجههم والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهون من قضايا ومشكلات وتيسير وصولهم إلي ما يحتاجونه في حياتهم وأعمالهم . وحيث يعد الإستثمار الأمثل في المستقبل يبدأ بغرس مهارات الوعي المعلوماتى ، فإيجاد فرص عمل جديدة يأتي من التطوير في قطاعي الخدمات والمعلومات ، ومن هنا لا بد من الإشارة إلي أن المجتمعات العربية لا خيار أمامها الأن سوى مجتمع المعلومات ، بل مجتمع المعرفة بوصفه أشمل وأعمق في الدلالة إن أرادت أن تتقدم وأن تجد لها مكاناً في السوق العالمي بكافة أشكاله[٢٥].

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

٣- أهداف الوعي المعلوماتى :

من خلال استعراض الإنتاج الفكرى في مجال الوعي المعلوماتى يمكن أستخلاص عدداً من الأهداف ،حيث قسمها البعض إلى ثلاث أهداف رئيسة[٢٦] ،وهي :

٣/ ١الأهداف المعرفية :

ومن خلالها يمكن للباحث أن يكون قادراً عليفهم مدى متنوع من المصادر في أشكالها المختلفة لأغراض الحصول علي المعلومات ، واختيار أدوات الإسترجاع المناسبة ، كالكشافات ، كذلك أدوات تنظيم المعرفة مثل الفهارس بأشكالها وأنواعها المختلفة .

٢/٣ الأهداف المهارية :

ومن خلال هذه الأهداف يكون الباحث قادراً علي التحقق من الحاجة إلي المعلومات ، وإعداد إستراتيجية بحث علمى يمكنها تحديد الخطوات الضرورية لضمان الحصول علي المعلومات المحتاج إليها ، وتقرير علاقتها بموضوع البحث.

٣/٣ الأهداف السلوكية :

ومن خلال هذه الأهداف يمكن تقدير أن حاجة البحث عن المعلومات يأخذ وقتاً ويتطلب مثابرة ،والثقة بالنفس فى الحصول على المعلومات تزداد مع التدريب والتمرين علي ذلك ، وعملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها تدريجياً ، والفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات ،ونتائجها من مصادر وموارد تعتبر ضرورة للبحث الناجح .

٤- خصائص الفرد المثقف معلوماتياً :

هناك العديد من الخصائص للفرد الذي يمكن وصفه بأنه مثقف معلوماتياً ،فالفرد الذي يملك مهارات الوعي المعلوماتى هو الذي يستطيع الوصول إلي المعلومات ويقيمها، وينظم المعلومات ويدعمها ويفسرها، وكذلك يستطيع استخدام الحاسب لمعالجة المعلومات، وتتلخص هذه الخصائص[٢٧] فيما يلي :

- يدرك أن المعلومات الكاملة والدقيقة هي الأساس في صناعة القرار.
- يستطيع أن يحدد إحتياجاته من المعلومات.
- يحدد الأسئلة بناء علي احتياجه من المعلومات.
- يطور استراتيجيات بحث ناجحه.
- يصل إلي مصادر المعلومات ، المبنية علي الحاسب الآلي .
- يقيم المعلومات.
- ينظم المعلومات التي توصل إليها تمهيداً للتطبيق العملي.
- يستطيع دمج المعلومات الجديدة مع المعرفة السابقة.
- يستخدم المعلومات في التفكيرالنقدى وحل المشكلات.
- تطوير أسلوب معلومات خاص يساعد علي التفاعل مع عالم المعلومات.
- التخلص من الأمية المعلوماتية من خلال تعلم الخصائص السابقة.

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

٥- مهارات الوعي المعلوماتي :

توجد العديد من المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الباحث لكي يكون علي درجة من الوعي المعلوماتى[٢٨]، وهي :

- -يحدد احتياجاته من المعلومات .
- تمييز المعلومات الدقيقة والمكتملة ، وإدراك أنها أساس لاتخاذ القرارات السليمة .
- تحديد مصادر المعلومات ومعرفة أنواعها وخصائصها .
- تطوير استراتيجيات بحث ناجحة .
- معرفة أنماط سلوك البحث عن المعلومات ، بمافي ذلك الاتجاهات المختلفة للتصفح والبحث .
- الوصول إلي مصادر المعلومات المعتمدة علي الحاسب الآلي أو التقنيات الأخرى .
- معرفة اقتصاديات المعلومات ، والقضايا الاجتماعية المتعلقة بها، فضلاً عن القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية والنقل ونشر المعلومات، وأخلاقيات استخدامها .
- القدرة على تقييم المعلومات وفهم أساليب تنظيم المعلومات .
- تحقيق التكامل بين المعلومات الجديدة والمعرفة الموجودة سابقاً.
- استخدام المعلومات بطريقة التفكير النقدى وحل المشكلات .

٦- معايير الوعى المعلوماتى :

نظرا لأهمية الوعى المعلوماتى لدى جميع أفراد المجتمع، قامت العديد من المنظمات بوضع معايير خاصة بالوعى المعلوماتى ، ونظرا لإهتمام الدراسة الحالية بالمجتمع الأكاديمى فسوف يتم استعراض أهم تلك المعايير[٢٩] والتى حددتها جمعية كليات ومكتبات البحث (ACRL) Association of college & Research libraries تحت عنوان " معايير كفاءات الوعى المعلوماتى للتعليم العالى " Information Literacy Competency Standards for Higher Education" التى قدمت فى عام ٢٠٠٠ فى اجتماع جمعية المكتبات الأمريكية التى قدمت فى عام ٢٠٠٠ فى اجتماع جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) فى سان انطونيو بتكساس والتى اعتمدت ورجعت وقبلت من العديد من الجمعيات منها الجمعية الأمريكية للتعليم العالى " American Association for Higher Education" وهى عبارة عن خمسة معايير و٢٢ مؤشرا كانت على النحو التالى :

المعيـــــار	مؤشـــــرات الأداء
المعيار الأول: الطالب المثقف معلوماتيا يحدد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية.	١- الطالب المثقف معلوماتيا يعرف ويحدد الحاجة إلى المعلومات . ٢- الطالب المثقف معلوماتياً يتعرف على العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات . ٣- الطالب المثقف معلوماتياً يضع فى اعتباره تكاليف ومنافع الحصول على المعلومات . ٤- الطالب المثقف معلوماتياً يعيد تقييم طبيعة ومدى الحاجة المعلوماتية .

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

المعيـــــار	مؤشـــــرات الأداء
المعيار الثانى: الطالـب المثقـف معلوماتيـاً يمكنـه الوصـول إلـى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية .	١- يختار الطالب المثقف معلوماتياً اكثر الطرق البحثية ملائمة ونظم استرجاع المعلومات للوصول إلى المعلومات المطلوبة. ٢- الطالـب المثقـف معلوماتيـاً يبنـى ويطبـق استراتيجيات بحث فعالة . ٣- الطالب المثقف معلوماتياً يسترجع المعلومات عبر الخط المباشر او من الأشخاص باستخدام طرق متعددة. ٤- الطالـب المثقـف معلوماتيـاً ينتقـى إستراتيجية البحث اذا كانت ضرورية . ٥- الطالـب المثقـف معلوماتيـا يستخلص ويسجل ويوظـف المعلومـات التـى حصـل عليهـا ومصادرها .
المعيار الثالث : الطالب المثقف معلوماتياً يقيم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً ويدمج المعلومات المختارة فى قاعدة ونظام معرفته .	١- يلخص الطالـب المثقـف معلوماتيـاً الأفكـار الرئيسة التى استخلصها من المعلومات التى جمعها . ٢ – يستخدم الطالـب المثقـف معلوماتيـاً معـايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها . ٣- يركـب الطالـب المثقـف معلوماتيـاً الأفكـار الرئيسة لبناء مفاهيم جديدة. ٤- يقـارن الطالـب المثقـف معلوماتيـاً المعرفـة الجديدة بمعرفته السابقة . ٥- يحـدد الطالـب المثقـف معلوماتيـا إذا كانـت المعرفـة الجديـدة ذات تـأثير علـى نظـام قيمـه ويتخـذ الخطـوات اللازمـة ليوافـق بـين الاختلافات . ٦- يثبت الطالب المثقف معلوماتيا فهمه وتفسيره للمعلومات من خلال المحادثة مع الأخرين والمتخصيين فى مجال البحث او المماريسين للمهنة . ٧- يحـدد الطالـب المثقـف معلوماتيـا اذا كانـت الأسئلة الأولية تحتاج إلى مراجعة .
المعيار الرابع:	١- يطبـق الطالـب المثقـف معلوماتيـاً المعلومـات الجديدة والسابقة للتخطيط وخلق منتج او أداء

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

المعيـــــار	مؤشـــــرات الأداء
الطالب المثقف معلوماتيا كفرد او عضو او جماعة يستخدم المعلومات لإنجاز هدف معين .	معين. ٢- يعدل أو يغير الطالب المثقف معلوماتيا عملية تطور المنتج او الأداء . ٣- ينقل الطالب المثقف معلوماتيا الإنتاج أو الأداء للأخرين .
المعيار الخامس: الطالب المثقف معلوماتيا يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات واتاحتها واستخدمها بطريقة قانونية واخلاقية .	١- يفهم الطالب المثقف معلوماتيا العديد من القضايا الأجتماعية والقانونية والأقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات. ٢- يتبع الطالب المثقف معلوماتيا القوانين والتعليمات والسياسات الرسمية ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات . ٣- يقوم الطالب المثقف معلوماتيا باستخدام مصادر المعلومات فى توصيل المعلومات التى حصل عليها .

الدراسة الميدانية :

المحور الأول : المهارات المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة.

١- مهارة تحديد الحاجة للمعلومات :

تم التعرف علي مدى قدرة طلبة الدراسات العليا بمرحلتي الماجستير والدكتوراة بالكليات المختارة علي تحديد احتياجاتهم المعلوماتية من خلال :

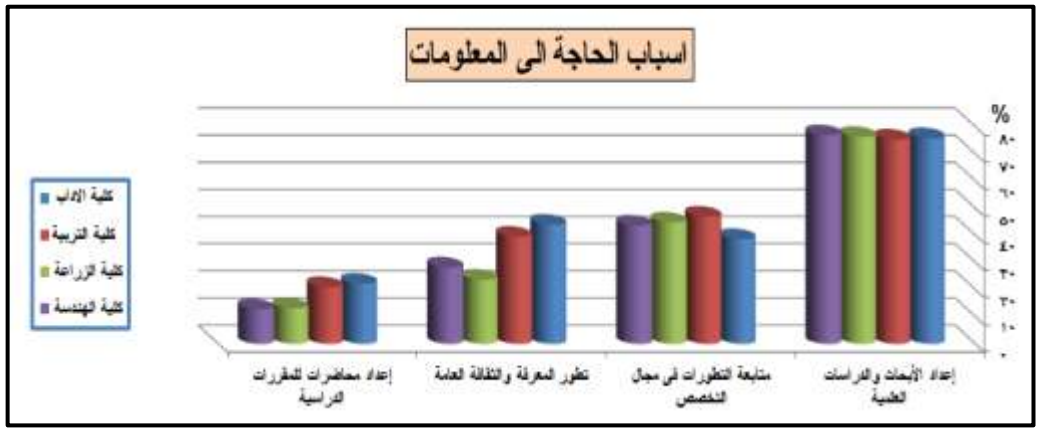
١/١ تحديد أسباب الحاجة للمعلومات :

يوضح الجدول رقم (٢) والشكل رقم (١) أن أعداد الأبحاث والدراسات العلمية من أهم أسباب البحث عن المعلومات لدى طلبة الدراسات العليا بمرحلتي الماجستير والدكتوراه بجميع الكليات المختارة بنسبة ٧٥,٩٣٪، حيث جاءت كلية الهندسة في المرتبة الأولى بنسبة ٧٦,٩٢٪. وهذا أمر طبيعي أن يستحوذ هذا الغرض علي اهتمام طلبة الدراسات العليا ، سواء علي مستوى طلبة مرحلة الماجستير أو الدكتوراه بمجتمع الدراسة ثم جاء متابعة التطورات في مجال التخصص كأحد أسباب البحث عن المعلومات بنسبة ٤١,٩٤٪ بجميع الكليات عينة الدراسة ، ثم تطور المعرفة والثقافة العامة بنسبة ٣٧,٧٢٪وأخيراً إعداد محاضرات للمقررات الدراسية بنسبة ١٩,٣٥٪، كما تبين أن طلبة الدكتوراه أكثر اهتماماً بإعداد الأبحاث والدراسات العلمية بنسبة ٨٥,٩٥٪ . بينما كان إعداد محاضرات للمقررات الدراسية من أقل أسباب البحث عن المعلومات في مرحلة الماجستير ، حيث بلغت النسبة ١٠,٢٨٪

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

جدول رقم (٢) أسباب الحاجة للمعلومات

أسباب الحاجة للمعلومات	الكليـــات									
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إعداد الأبحاث والدراسات العلمية	١٥٧	٧٥,٨٥	٦١	٧٥,٣١	٥٨	٧٦,٣٢	٣٠	٧٦,٩٢	٣٠٦	٧٥,٩٣
متابعة التطورات فى مجال التخصص	٨٠	٣٨,٦٥	٣٨	٤٦,٩١	٣٤	٤٤,٧٤	١٧	٤٣,٥٩	١٦٩	٤١,٩٤
تطور المعرفة والثقافة العامة	٩١	٤٣,٩٦	٣٢	٣٩,٥١	١٨	٢٣,٦٨	١١	٢٨,٢١	١٥٢	٣٧,٧٢
إعداد محاضرات للمقررات الدراسية	٤٦	٢٢,٢٢	١٧	٢٠,٩٩	١٠	١٣,١٦	٥	١٢,٨٢	٧٨	١٩,٣٥



شكل رقم (١) أسباب الحاجة إلي المعلومات

٢/١- أهمية المعلومات في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات السليمة :

المعلومات هي البداية السليمة في التفكير المنطقي ، ووضع الفروض لحل المشكلات والوصول إلي القوانين والتعميمات ، وهي الركيزة الأساسية لتقدم المجتمعات الأكاديمية ، لذلك عملت هذه المجتمعات علي إنشاء نظم وقواعد بيانات وتطوير برامج وتطوعها لحفظ واسترجاع المعلومات ، وتبني برامج البحث والتطوير وبرامج التعليم والتدريب وبرامج التأليف والترجمة والنشر[٣٠]. ويوضح الجدول رقم (٣) والجدول رقم (٤) أهمية المعلومات في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات السليمة وفق الكلية والمرحلة البحثية . أظهرت إجابات الباحثين بمجتمع الدراسة علي مستوي الكليات أن المعلومات مهمة جداً في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرار بنسبة ٧٢,٩٥٪ ومهمة بنسبة ٢٠,٨٤٪ ثم مهمة الي حد ما بنسبة ٥,٧١٪ ثم جاءت إجابات الباحثين التي ترى أن المعلومات غير مهمة بنسبة ٠,٥٠٪ وهذا يدل أن جميع

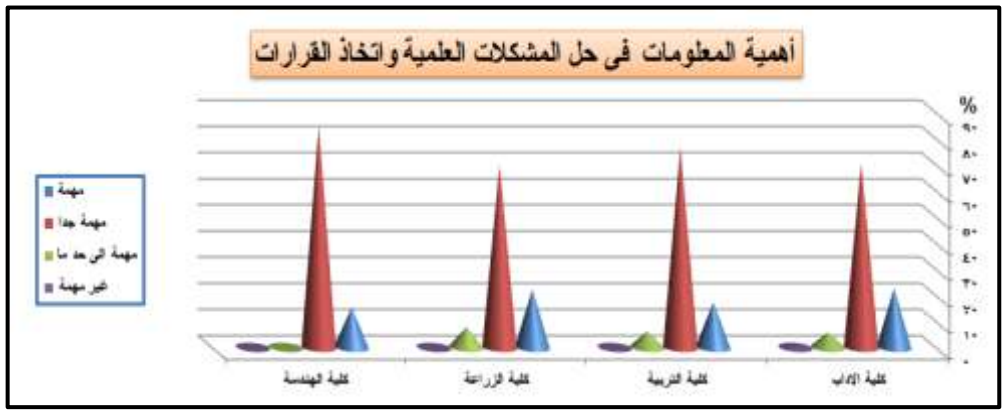
WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

الباحثين بالكليات مجتمع الدراسة رفضوا إختيار(المعلومات غير مهمة) . كما تبين أن طلبة مرحلة الدكتوراه يرون أن المعلومات مهمة جداً ، بنسبة ٧٥,٢١٪ وكذلك طلبة الماجستير بنسبة ٧١,٩٩٪ . من خلال ذلك يتضح أن الباحثين بمرحلتي الماجستير والدكتوراه يرون أن المعلومات مهمة جداً في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات السليمة ، وترى الباحثة أن ذلك راجع إلي إدراك الباحثين بأهمية المعلومات وما تقدمه لهم من معارف وخبرات تساعدهم علي استكمال دراستهم وعمل الأبحاث العلمية .

جدول رقم (٣) أهمية المعلومات في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات السليمة وفقاً للكليات مجتمع الدراسة

أهمية المعلومات فى حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات	الكليات										اختبار التطابق	
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع		كا٢	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
مهمة	٤٧	٢٢,٧١	١٤	١٧,٢٨	١٧	٢٢,٣٧	٦	١٥,٣٨	٨٤	٢٠,٨٤	٧,٤١	٠,٥٩
مهمة جدا	١٤٦	٧٠,٥٣	٦٢	٧٦,٥٤	٥٣	٦٩,٧٤	٣٣	٨٤,٦٢	٢٩٤	٧٢,٩٥		
مهمة إلى حد ما	١٢	٥,٨٠	٥	٦,١٧	٦	٧,٨٩	٠	٠,٠٠	٢٣	٥,٧١		
غير مهمة	٢	٠,٩٧	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢	٠,٥٠		
المجموع	٢٠٧	١٠٠,٠٠	٨١	١٠٠,٠٠	٧٦	١٠٠,٠٠	٣٩	١٠٠,٠٠	٤٠٣	١٠٠,٠٠		

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM



شكل رقم (٢) أهمية المعلومات في حل المشكلات واتخاذ القرارات

- العلاقة بين أهمية المعلومات والمرحلة البحثية :

جدول رقم (٤) أهمية المعلومات في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات السليمة وفقاً للمرحلة البحثية.

رأيك هل المعلومات مهمة فى حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات	المرحلة البحثية						اختبار التطابق	
	ماجستير		دكتوراة		المجموع			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا٢	الدلالة
مهمة	٦٠	٢١,٢٨	٢٤	١٩,٨٣	٨٤	٢٠,٨٤	١,٣٤	٠,٧٢
مهمة جدا	٢٠٣	٧١,٩٩	٩١	٧٥,٢١	٢٩٤	٧٢,٩٥		
مهمة إلى حد ما	١٨	٦,٣٨	٥	٤,١٣	٢٣	٥,٧١		
غير مهمة	١	٠,٣٥	١	٠,٨٣	٢	٠,٥٠		
المجموع	٢٨٢	١٠٠	١٢١	١٠٠	٤٠٣	١٠٠		

وبالنظر الي الجدول رقم (٤) يتضح عدم وجود علاقة بين المرحل البحثية وأهمية المعلوماتفي حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات السليمة من خلال تطبيق اختبار كا٢ باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS ، حيث كانت قيمة كا٢المحسوبة ١,٣٤٪ وقيمة الدلالة الفعلية لها ٠,٧٢ وهى أكبر من مستوى

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية المعلومات في حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة والمرحلة البحثية .

٣/١- تحديد طرق البحث عن المعلومات :

يوضح الجدول رقم (٥) أن أكثر الطرق االتي يتبعها طلبة الدراسات العليا عند البحث عن المعلومات في جميع الكليات مجتمع الدراسة هي استخدام الإنترنت من المنزل ، بنسبة ٦٨,٧٣٪وربما يرجع ذلك إلي سهولة استخدام الإنترنت دون اي اعتبارات أو قيود تفرض عليهم ثم جاء البحث في الكتب والدوريات المتخصصة في المرتبة الثانية كأحد الطرق التي يتبعها طلبة الدراسات العليا في البحث عن المعلومات بنسبة ٣٩,٤٥٪. في حين كان أقل الطرق التي يتبعها الباحثون عند البحث عن المعلومات وبنسب متقاربة الذهاب إلي المكتبات المتخصصة بنسبة ٢٩,٢٨٪ ثم الذهاب إلي المكتبات العامة بنسبة ٢٦,٨٠٪ثم استخدام قواعد البيانات بنسبة ٢١,٣٤٪ ، وجاء حضور المؤتمرات المتخصصة بنسبة ٢٠,٦٠٪ وربما يرجع ذلك إلي عدم المعرفة بها وبأهميتها والقصور من جانب القائمين عليها في الإعلان عنها وتوجيه الدعوات لحضورها والمشاركة فيها . وأخيراً جاء الاعتماد علي المصادر الشخصية بنسبة ١٩,٣٥٪ كأحد طرق البحث عن المعلومات . من هنا يتضح أن طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا بحاجة إلي معرفة طرق البحث عن المعلومات وأهميتها في الوصول للمعلومات مع تدعيم الاستفادة من الإنترنت

جدول رقم (٥) مصادر البحث عن المعلومات

مصادر البحث عن المعلومات	الكليات									
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الذهاب لمكتبة عامة	٣٨	١٨,٣٦	٢٥	٣٠,٨٦	٣٥	٤٦,٠٥	١٠	٢٥,٦٤	١٠٨	٢٦,٨٠
الذهاب لمكتبات أخرى متخصصة	٦٠	٢٨,٩٩	٣٠	٣٧,٠٤	٢٣	٣٠,٢٦	٥	١٢,٨٢	١١٨	٢٩,٢٨
الأعتماد على المصادر الشخصية	٣٦	١٧,٣٩	١٥	١٨,٥٢	١٣	١٧,١١	١٤	٣٥,٩٠	٧٨	١٩,٣٥
حضور المؤتمرات المتخصصة	٤١	١٩,٨١	٢٣	٢٨,٤٠	١٣	١٧,١١	٦	١٥,٣٨	٨٣	٢٠,٦٠
البحث فى الكتب والدوريات المتخصصة	٧٧	٣٧,٢٠	٤١	٥٠,٦٢	٣٥	٤٦,٠٥	٦	١٥,٣٨	١٥٩	٣٩,٤٥

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

مصادر البحث عن المعلومات	الكليات									
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إستخدام قواعد البيانات	٤٠	١٩,٣٢	٢٤	٢٩,٦٣	١٤	١٨,٤٢	٨	٢٠,٥١	٨٦	٢١,٣٤
إستخدام الإنترنت من المنازل	١٤٣	٦٩,٠٨	٥٣	٦٥,٤٣	٤٥	٥٩,٢١	٣٦	٩٢,٣١	٢٧٧	٦٨,٧٣
إستخدام الإنترنت من الجامعة	٣١	١٤,٩٨	٦	٧,٤١	٢٣	٣٠,٢٦	١١	٢٨,٢١	٧١	١٧,٦٢

٢- المهـارات المكتبية :

تم التعرف علي المهارات المكتبية لدى طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بالكليات المختارة للدراسة من خلال :

١/٢- تحديد مستوى استخدام مكتبة الجامعة :

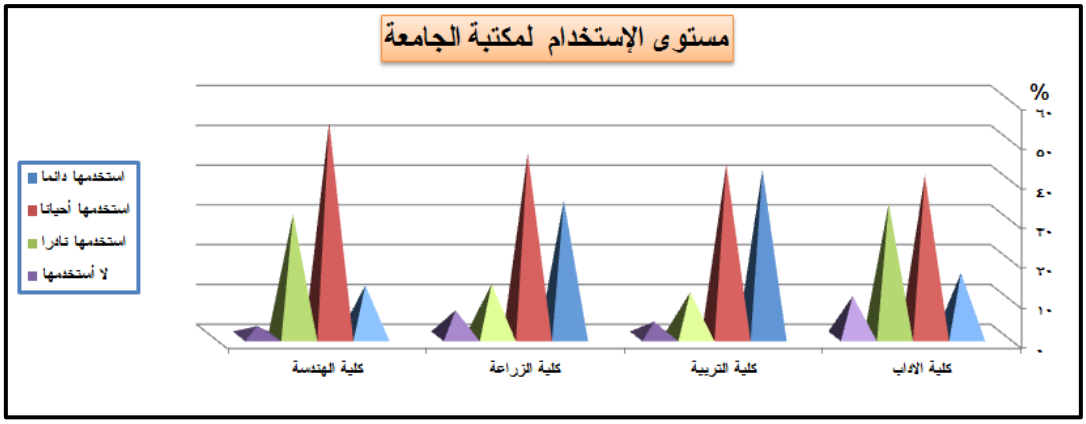
يوضح الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٣) أن طلبة الدراسات العليا بجميع الكليات المختارة يستخدموا المكتبة أحياناً ،بنسبة ٤٣,٤٢٪ ويستخدمها نادراً ٢٤,٨١٪ في حين يستخدمها بشكل دائم نسبة ٢٤,٣٢٪ ولا يستخدمها نسبة ٧,٤٤٪.كما يتضح من الجدول أن طلبة الدراسات العليا يواجهوا صعوبات عند التعامل مع المكتبة الجامعية أثناء البحث عن المعلومات يقلل من إمكانية حصولهم علي مايريدون من معلومات ، وبالتالي فإن ذلك لا يساعد علي تنمية مهارات الوعي المعلوماتى لديهم الأمر الذي يتطلب ضرورة تعليم كيفية استخدام المكتبة بطرق علمية ومنهجية للاستفادة منها ومن مقتنياتها .

جدول رقم(٦) مستوى استخدام مكتبة الجامعة

مستوى استخدام المكتبة الجامعية	الكليـــــات										اختبار التطابق	
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	$كا^2$	الدلالة
استخدمها دائما	٣٣	١٥,٩٤	٣٤	٤١,٩٨	٢٦	٣٤,٢١	٥	١٢,٨٢	٩٨	٢٤,٣٢	٤٤,٨٠	٠,٠٠

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

مستوى استخدام المكتبة الجامعية	الكليـــــات								اختبار التطابق	
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع		كا٢	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
استخدمها أحيانا	٨٤	٤٠,٥٨	٣٥	٤٣,٢١	٣٥	٤٦,٠٥	٢١	٥٣,٨٥	١٧٥	٤٣,٤٢		
استخدمها نادرا	٦٩	٣٣,٣٣	٩	١١,١١	١٠	١٣,١٦	١٢	٣٠,٧٧	١٠٠	٢٤,٨١		
لا أستخدمها	٢١	١٠,١٤	٣	٣,٧٠	٥	٦,٥٨	١	٢,٥٦	٣٠	٧,٤٤		
المجموع	٢٠٧	١٠٠,٠٠	٨١	١٠٠,٠٠	٧٦	١٠٠,٠٠	٣٩	١٠٠,٠٠	٤٠٣	١٠٠,٠٠		



شكل رقم (٣) مستوى الإستخدام لمكتبة الجامعة

- العلاقة بين استخدام المكتبة والتخصص الموضوعي (النظري والعملي)

ومن خلال الجدول السابق رقم (٦) تأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المكتبة والتخصص الموضوعي للباحثين بالكليات عينة الدراسة من خلال تطبيق اختبار كا٢ باستخدام الحزمة الإحصائية،(SPSS)حيث كانت قيمة كا٢ المحسوبة ٤٤,٨٠ وقيمة الدلالة الفعلية لها صفر وهي

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ مما يدل عل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المكتبة والتخصص الموضوعي (النظري والعملي).

- العلاقة بين استخدام المكتبة والمرحلة البحثية (الماجستير والدكتوراه)

ويوضح الجدول رقم (٧) عدم وجود علاقة بين المرحلة البحثية واستخدام المكتبة الجامعية ، حيث تأكد من عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة البحثية واستخدام المكتبة ، من خلال تطبيق اختبار كا٢ باستخدام الحزمة الإحصائية (spss) ، حيث كانت قيمة كا٢ المحسوبة تساوي ٦,١١ وقيمة الدلالة الفعلية لها ٠,١١وهي أكثر من مستوي الدلالة ٠,٠٥مما يدل علي عدم وجود علاقة بين المرحلة البحثية واستخدام المكتبة .

جدول رقم (٧) مستوى استخدام مكتبة الجامعة وفقاً للمرحلة البحثية

مستوى إستخداممكتبة الجامعة	المرحلة البحثية						اختبار التطابق	
	ماجستير		دكتوراة		المجموع			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا٢	الدلالة
استخدمها دائما	٦١	٢١,٦٣	٣٧	٣٠,٥٨	٩٨	٢٤,٣٢	٦,١١	٠,١١
استخدمها أحيانا	١٢٢	٤٣,٢٦	٥٣	٤٣,٨٠	١٧٥	٤٣,٤٢		
استخدمها نادرا	٧٤	٢٦,٢٤	٢٦	٢١,٤٩	١٠٠	٢٤,٨١		
لا أستخدمها	٢٥	٨,٨٧	٥	٤,١٣	٣٠	٧,٤٤		
المجموع	٢٨٢	١٠٠,٠٠	١٢١	١٠٠,٠٠	٤٠٣	١٠٠,٠٠		

٢/٢- طرق تعلم كيفية استخدام مكتبة الجامعة :

يوضح الجدول رقم (٨) مجموعة من الطرق التي يمكن أن يتعلم منها طلبة الدراسات العليا استخدام المكتبة الجامعية . ويبين الجدول تركيزطلبة الدراسات العليا في جميع الكليات عينة الدراسة علي الخبرة الشخصية من الممارسة والتعامل مع مكتبات آخري في استخدام المكتبة الجامعية والاستفادة منها ، بنسبة ٤٧,١٥٪ ، ثم جاء الحصول علي المطبوعات والمنشورات التي تعرف بالمكتبة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٣١٪ ،في حين تساوي حضور الندوات والمحاضرات حول المكتبات ، وإتمام مقرردراسي في المكتبات بمرحلة ما قبل الجامعة ١٧,٨٧٪ في حين شكلت الطرق الأخري المذكورة بالجدول أقل النسب لإمكانية الاستفادة منها في استخدام المكتبة من قبل الباحثين . مما يعطى مؤشراً علي مدى الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا بالكليات المختارة للحصول علي المعلومات التي يحتاجون اليها بأقل جهد وبأسرع وقت ممكن .

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

جدول رقم (٨) طرق استخدام المكتبة

طرق تعليم كيفية استخدام المكتبة	الكليـــات									
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
حضور البرامج الارشادية التى تقدمها المكتبة	١٩	٩,١٨	١٦	١٩,٧٥	١٣	١٧,١١	٧	١٧,٩٥	٥٥	١٣,٦٥
حضور الندوات والمحاضرات حول المكتبات	٤٢	٢٠,٢٩	١٣	١٦,٠٥	١٢	١٥,٧٩	٥	١٢,٨٢	٧٢	١٧,٨٧
الزيارات الميدانية مع أساتذة الجامعة	٢٩	١٤,٠١	٩	١١,١١	٢٦	٣٤,٢١	٥	١٢,٨٢	٦٩	١٧,١٢
الخبرة الشخصية من الممارسة والتعامل مع مكتبات أخرى (مدرسية ، عامة...)	٩٢	٤٤,٤٤	٤٥	٥٥,٥٦	٢٩	٣٨,١٦	٢٤	٦١,٥٤	١٩٠	٤٧,١٥
إتمام مقرر دراسى فى المكتبات بمرحلة ما قبل الجامعة	٣٨	١٨,٣٦	١٤	١٧,٢٨	١٥	١٩,٧٤	٥	١٢,٨٢	٧٢	١٧,٨٧
الحصول على المطبوعات والمنشورات التى تعرف بالمكتبة و أدواتها وخدماتها وكيفية إستخدامها	٥١	٢٤,٦٤	٢٤	٢٩,٦٣	٢٢	٢٨,٩٥	٥	١٢,٨٢	١٠٢	٢٥,٣١

ويوضح الجدول رقم (٩) أن طلبة مرحلة الدكتوراه في جميع الكليات عينة الدراسة يعتمدوا علي الخبرة الشخصية والممارسة في استخدام المكتبة الجامعية بنسبة ٥٢,٠٧٪ أكثر من طلبة الماجستيرالذين يعتمدون علي الخبرة الشخصية بنسبة ٤٥,٠٤٪. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة هدي العمودي وفوزية السلمى[٣١] في اعتماد طلبة الدراسات العليا علي الخبرة الشخصية عنداستخدام المكتبة الجامعية .

جدول رقم (٩) طرق تعلم استخدام المكتبة الجامعية وفقاً للمرحلة البحثية

طرق تعليم كيفية استخدام المكتبة	المرحلة البحثية						اختبار التطابق	
	ماجستير		دكتوراه		المجموع			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا٢	الدلالة
حضور البرامج الارشادية التى تقدمها المكتبة	٣٦	١٢,٧٧	١٩	١٥,٧٠	٥٥	١٣,٦٥	١,٠٣	٠,٦٠

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

طرق تعليم كيفية استخدام المكتبة	المرحلة البحثية						اختبار التطابق	
	ماجستير		دكتوراه		المجموع			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا٢	الدلالة
حضور الندوات والمحاضرات حول المكتبات	٤٧	١٦,٦٧	٢٥	٢٠,٦٦	٧٢	١٧,٨٧	٠,٩٢	٠,٣٤
الزيارات الميدانية مع أساتذة الجامعة	٤٢	١٤,٨٩	٢٧	٢٢,٣١	٦٩	١٧,١٢	٣,٢٩	٠,٠٧
الخبرة الشخصية من الممارسة والتعامل مع مكتبات أخرى (مدرسية ، عامة...)	١٢٧	٤٥,٠٤	٦٣	٥٢,٠٧	١٩٠	٤٧,١٥	١,٦٨	٠,١٩
إتمام مقرر دراسي في المكتبات بمرحلة ما قبل الجامعة	٥٣	١٨,٧٩	١٩	١٥,٧٠	٧٢	١٧,٨٧	٠,٥٥	٠,٤٦
الحصول على المطبوعات والمنشورات التى تعرف بالمكتبة و أدواتها وخدماتها وكيفية استخدامها	٦٧	٢٣,٧٦	٣٥	٢٨,٩٣	١٠٢	٢٥,٣١	١,٢٠	٠,٢٧

- العلاقة بين المرحلة البحثية (الماجستير والدكتوراه) وطرق تعليم استخدام المكتبة :

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٩) عدم وجود علاقة بين المرحلة البحثية (الماجستير والدكتوراه) وطرق تعليم استخدام المكتبة ، من خلال تطبيق اختبار كا٢ باستخدام الحزمة الإحصائيةSPSS ، حيث كانت قيمة كا٢ المحسوبة علي التوالي ١,٦٨، ١,٢٠ ، ٠,٩٢ ، ٠,٥٥ ، ٣,٢٩ ، ١,٠٣ وقيمة الدلالة الفعلية لها علي التوالي ٠,١٩، ٠٢٧ ، ٠,٣٤، ٠,٤٦ ، ٠,٠٧ ، ٠,٦٠ وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة البحثية وطرق تعليم المكتبة .

٣/٢- قدرات الباحثين عند التعامل مع مكتبة الجامعة :

يوضح الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (٤)قدرات طلبة الدراسات العليا عند التعامل مع مكتبة الجامعة ، لتحديد سلوكياتهم في استخدام المكتبة . ففي كلية الآداب كانت قدرة الباحثين علي استخدام الخدمات الإلكترونية بنسبة ٤٢,٥١٪في المقابل انخفضتقدراتهم علي استخدام البيليوجرافيات والكشافات بنسبة ١٤,٠١٪ ، وفي كلية التربية ظهرت قدراتهم في استخدام الفهارس الإلكترونية بنسبة ٤٦,٩١٪ ،ومعرفة نظام المكتبة في ترتيب المصادر والمراجع بنسبة ٤٣,٢١٪ ، في حين انخفضت قدرة الباحثين علي استخدام البيليوجرافيات بنسبة ٨,٦٤٪ ،وفي كلية الزراعة كانت القدرة علي استخدام الفهارس الإلكترونية من قبل الباحثين بنسبة ٣٩,٤٧٪ ، وفي كلية الهندسة ارتفعت قدرة الباحثين علي معرفة نظام المكتبة بنسبة ٥٣,٨٥٪بالإضافة الي استخدام الخدمات الإلكترونية ، في حين انخفضت قدرة الباحثين في

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

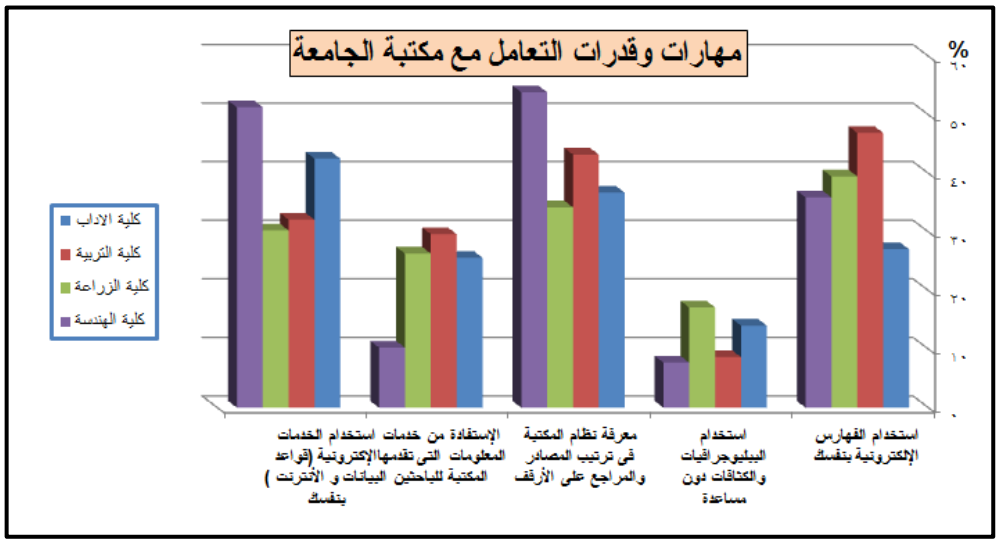
الكليتين علي استخدام الببليوجرافيات والكشافات بنسبة ١٧,١١٪ بكلية الزراعة وبنسبة ٧,٦٩٪ بكلية الهندسة .

ومن خلال تحليل إجابات الباحثين بالجدول تبين ارتفاع قدرة طلبة الدراسات العليا بجميع الكليات عينة الدراسة علي استخدام الفهارس الإلكترونية ، والخدمات الإلكترونية (قواعد البياناتوالإنترنت) ومعرفة نظام تصنيف المكتبة ، في مقابل انخفاض القدرة علي استخدام الببليوجرافيات والكشافات في جميع الكليات المختارة . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة مني العبيدي[٣٢]والتي أوضحت ضعف استخدام المجتمع الجامعي بجامعة عمر المختار للببليوجرافيات والكشافات بوصفها مصدر من مصادر المعلومات .

جدول رقم (١٠) مهارات التعامل مع مكتبة الجامعة

مهارات التعامل مع مكتبة الجامعة	الكليـــــات									
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
استخدام الفهارس الإلكترونية بنفسك	٥٦	٢٧,٠٥	٣٨	٤٦,٩١	٣٠	٣٩,٤٧	١٤	٣٥,٩٠	١٣٨	٣٤,٢٤
استخدام الببليوجرافيات والكشافات دون مساعدة	٢٩	١٤,٠١	٧	٨,٦٤	١٣	١٧,١١	٣	٧,٦٩	٥٢	١٢,٩٠
معرفة نظام المكتبة فى ترتيب المصادر والمراجع على الأرفف	٧٦	٣٦,٧١	٣٥	٤٣,٢١	٢٦	٣٤,٢١	٢١	٥٣,٨٥	١٥٨	٣٩,٢١
الإستفادة من خدمات المعلومات التى تقدمها المكتبة للباحثين	٥٣	٢٥,٦٠	٢٤	٢٩,٦٣	٢٠	٢٦,٣٢	٤	١٠,٢٦	١٠١	٢٥,٠٦
استخدام الخدمات الإلكترونية (قواعد البيانات و الأنترنت) بنفسك	٨٨	٤٢,٥١	٢٦	٣٢,١٠	٢٣	٣٠,٢٦	٢٠	٥١,٢٨	١٥٧	٣٨,٩٦

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM



شكل رقم (٤) مهارات وقدرات التعامل مع مكتبة الجامعة

كما تبين أن غالبية طلبة مرحلة الدكتوراه لديهم قدرة التعامل مع مكتبة الجامعة ، حيث ارتفعت نسبة إجابتهم ، في حين انخفضت قدرة طلبة مرحلة الماجستير علي الاستفادة من الخدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة بنسبة ٢٤,٨٢٪ وعلي استخدام البيليوجرافيات والكشافات بنسبة ١٢,٠٦٪ . وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١١)

وقد تأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة البحثية (الماجستير والدكتوراه) واستخدام الفهارس الإلكترونية وقواعد البيانات والإنترنت من خلال تطبيق اختبار كا^{2} باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS ، حيث كانت قيمة كا^{2} المحسوبة على التوالي ٥,٨٦ و١٠,٩٧وقيمة الدلالة الفعلية لها على التوالي ٠,٠٢ و ٠,٠٠ وهي أقل من مستوي الدلالة ٠,٠٥مما يدل علي وجود علاقة بين المرحلة البحثية ومهارة استخدام الفهارس الإلكترونية ومهارة استخدام قواعد البيانات والإنترنت لدى الباحثين . وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١١) . كما يبين الجدول عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الأخرى والمرحلة البحثية ، حيث كانت قيمة كا^{2} المحسوبة علي التوالي ٠٦٠ و ١,٤٧ و ٠,٠٣ وقيمة الدلالة الفعلية لها علي التوالي ٠,٤٤ و ٠,٢٣ و ٠,٨٧ وهي أكبر من مستوي الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي عدم وجود علاقة بين المرحلة البحثية ومهارات التعامل مع مكتبة الجامعة فيما يتعلق باستخدام البيليوجرافيات والكشافات ومعرفة نظام المكتبة والاستفادة من الخدمات التي تقدم للباحثين .

جدول رقم (١١) مهارات التعامل مع مكتبة الجامعة وفقاً للمرحلة البحثية .

مهارات التعامل مع مكتبة الجامعة	المرحلة البحثية						اختبار التطابق	
	ماجستير		دكتوراة		المجموع			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^{2}	الدلالة
استخدام الفهارس الإلكترونية بنفسك	٨٦	٣٠,٥٠	٥٢	٤٢,٩٨	١٣٨	٣٤,٢٤	٥,٨٦	٠,٠٢

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

مهارات التعامل مع مكتبة الجامعة	المرحلة البحثية						اختبار التطابق	
	ماجستير		دكتوراة		المجموع			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا٢	الدلالة
استخدام البيليوجرافيات والكشافات دون مساعدة	٣٤	١٢,٠٦	١٨	١٤,٨٨	٥٢	١٢,٩٠	٠,٦٠	٠,٤٤
معرفة نظام المكتبة فى ترتيب المصادر والمراجع على الأرفف	١١٦	٤١,١٣	٤٢	٣٤,٧١	١٥٨	٣٩,٢١	١,٤٧	٠,٢٣
الإستفادة من خدمات المعلومات التى تقدمها المكتبة للباحثين	٧٠	٢٤,٨٢	٣١	٢٥,٦٢	١٠١	٢٥,٠٦	٠,٠٣	٠,٨٧
استخدام الخدمات الإكترونية (قواعد البيانات و الأنترنت) بنفسك	٩٥	٣٣,٦٩	٦٢	٥١,٢٤	١٥٧	٣٨,٩٦	١٠,٩٧	٠,٠٠

٤/٢- الطرق التى يتبعها الباحثين للحصول على المعلومات فى حالة عدم وجودها فى مكتبة الجامعة .

علي الرغم من سؤال طلبة الدراسات العليا عن طرق البحث عن المعلومات في الفقرة (١/٣) من مهارة تحديد الحاجة للمعلومات إلا أن الباحثة أرادت تحديد أدق لأهم الطرق التي يتبعها الباحثون عند البحث عن المعلومات في حالة عدم توافرها في مكتبة الجامعة من جانب ولزيادة التأكد من مصداقية إجابات الباحثين السابقة من جانب أخر ، ويوضح الجدول رقم (١٢) ارتفاع نسبة استخدام الإنترنت وقواعد البيانات من قبل طلبة الدراسات العليا في جميع الكليات عينة الدراسة إذا لم يجدوا ما يبحثون عنه في مكتبة الجامعة ، بنسبة ٥٥,٨٣٪والذي يمكن أن يرجع إلي معرفتهم بشبكة الإنترنت ولوفرة وغزارة ما تتيحه للباحثين من معلومات. كما يشير الجدول الي انخفاض استشارة أخصائي المكتبة وسؤال الأساتذة المتخصصين في الموضوع في جميع الكليات عينة الدراسة ، حيث بلغت أقل نسبة بكلية الهندسة ، ١٠,٢٦٪.

كما أبدي طلبة مرحلة الدكتوراه في جميع الكليات اعتمادهم علي قواعد البيانات والإنترنت بنسبة ٦٥,٢٩ ٪ إن لم يجدوا ما يبحثون عنه في مكتبة الجامعة ، أما طلبة الماجستير فقد جاء اعتمادهم علي قواعد البيانات والإنترنت بنسبة ٥١,٧٧٪ ؛ ويرجع ذلك إلي الخبرة والممارسة العملية .

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

جدول رقم (١٢) طرق أخري للحصول علي المعلومات

طرق الحصول على المعلومات إذا لم يجد الباحثين ما يبحثون عنه فى مكتبة الجامعة	الكليـــات									
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الذهاب إلى مكتبات ومراكز أبحاث متخصصة	٧٤	٣٥,٧٥	٣٠	٣٧,٠٤	٣٧	٤٨,٦٨	٧	١٧,٩٥	١٤٨	٣٦,٧٢
سؤال أخصائى المكتبة فى الموضوع	٤٣	٢٠,٧٧	٢٢	٢٧,١٦	١٩	٢٥,٠٠	٤	١٠,٢٦	٨٨	٢١,٨٤
سؤال الأساتذة المتخصصين فى الموضوع	٦٢	٢٩,٩٥	١٩	٢٣,٤٦	٢٠	٢٦,٣٢	١٣	٣٣,٣٣	١١٤	٢٨,٢٩
البحث فى قواعد البيانات والأنترنت عن الموضوع	١١٤	٥٥,٠٧	٥٢	٦٤,٢٠	٣٠	٣٩,٤٧	٢٩	٧٤,٣٦	٢٢٥	٥٥,٨٣

٣- المهـــارات البحثيـــة :

تم تحديد المهارات البحثية عند طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بالكليات عينة الدراسة من خلال :

١/٣ - قدرات الباحثين عند البدء في البحث عن المعلومات :

يوضح الجدول رقم (١٣) قدرات طلبة الدراسات العليا فيإتباع الخطوات الأساسية عند القيام بالبحث عن المعلومات . جاءت جاءت في المرتبة الأولي القدرة على تحديد المعلومات التي يحتاجون إليها بوضوح ودقة في جميع كليات عينة الدراسة بنسبة ٦٠,٨٧ ٪ فى كلية الآداب ، وبنسبة ٧١,٦٠٪ فى كلية التربية ، وبنسبة ٦٩,٧٤ ٪ فى كلية الزراعة وأخيرا بنسبة ٥١,٢٨٪ في كلية الهندسة . كما تبين من نتائج الإجابات في الجدول انخفاض جميع القدرات الأخرى في جميع الكليات عينة الدراسة .وإن كان ذلك لا يتناسب مع إمكانيات الباحثين التي تعتمد على استخدام الإنترنت في البحث عن المعلومات والذي يدل على أنهم قد يواجهون صعوبات تعود إلى عدم فهم خطوات وطرق البحث الصحيحة مما يعطى مؤشرا إلي أن الباحثين لا يتمكنوا من الحصول على المعلومات المطلوبة بصورة جيدة .

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

جدول رقم (١٣) قدرات البحث عن المعلومات .

قدرات الباحثين عندالبحث عن المعلومات	الكليـــــات									
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تحديد المعلومات التى تحتاجها بدقة ووضوح	١٢٦	٦٠,٨٧	٥٨	٧١,٦٠	٥٣	٦٩,٧٤	٢٠	٥١,٢٨	٢٥٧	٦٣,٧٧
تحديد حجم المعرفة المسبقة عن الموضوع البحث	٣٠	١٤,٤٩	١٨	٢٢,٢٢	٢٢	٢٨,٩٥	٥	١٢,٨٢	٧٥	١٨,٦١
تحديد شكل مصادر المعلومات المراد الحصول عليها مطبوعة أم الكترونية	٥٦	٢٧,٠٥	٢٣	٢٨,٤٠	١٥	١٩,٧٤	٨	٢٠,٥١	١٠٢	٢٥,٣١
تحديد العبارات والكلمات المفتاحية التى تعبر عن الموضوع	٤٥	٢١,٧٤	٣٧	٤٥,٦٨	٢٥	٣٢,٨٩	١٣	٣٣,٣٣	١٢٠	٢٩,٧٨
وضع تساؤلات تحدد المعلومات المراد الحصول عليها	٤١	١٩,٨١	٢٢	٢٧,١٦	١٧	٢٢,٣٧	٧	١٧,٩٥	٨٧	٢١,٥٩
إعداد استراتيجيات بحث متعددة عن الموضوع	٤٠	١٩,٣٢	١٧	٢٠,٩٩	١٢	١٥,٧٩	٨	٢٠,٥١	٧٧	١٩,١١

٢/٣- العناصر التى يحرص الباحثون على معرفتها أثناء البحث عن المعلومات .

يوضح الجدول رقم (١٤) مجموعة من العناصر التي يحرص طلبة الدراسات العليا علي معرفتها وتحديدها أثناء عملية البحث عن المعلومات ؛ للتأكد من مدى حصول طلبة الدراسات العليا علي المعلومات التي يحتاجون إليها . يلاحظ من خلال إجابات الباحثين أن أكثر العناصر التي يحرصون علي معرفتها أثناء البحث عن المعلومات هي نوع مصادر المعلومات ، حيث بلغت النسبة ٤٥,٦٦٪ بجميع الكليات المختارة يليها المعلومات الموثقة بالمراجع بنسبة ٣٧,٩٧٪ ، ثم سهولة الوصول لمصادر المعلومات بنسبة ٢٧,٠٥٪ في حين انخفضت نسبة إجاباتهم بالنسبة لباقي العناصر الأخرى. فعلي الرغم من أهمية معرفة تاريخ نشر المعلومات و خبرة المؤلف وشهرته للحصول علي المعلومات الحديثة وتحديد مدى مصداقية المعلومات ودرجة الثقة بها إلا أن الباحثين لا يحرصون علي معرفة هذه العناصر ، وهذا واضح من خلال إجابتهم ، حيث تبين من الإجابات أن الحرص علي معرفة خبرة المؤلف وشهرته جاء متدني بنسبة ٢٠,٣٥٪ ، ومعرفة تاريخ نشرالمعلومات جاء بنسبة ١٦,٦٣٪ .

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

وترى الباحثة أن طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا يعانون من قلة الوعي المعلوماتى ، حيث أن الحرص علي معرفة العناصر السابقة أثناء البحث عن المعلومات أمر ضروري ؛ للوصول إلي أفضل المصادر التي تفيد البحث .

جدول رقم (١٤) العناصر المراد معرفتها أثناء البحث عن المعلومات.

العناصر التى يحرص الباحثون على معرفتها أثناء البحث عن المعلومات	الكليـــات									
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نوع مصادر المعلومات (كتب - دوريات) المراد الحصول عليها	٩١	٤٣,٩٦	٣٢	٣٩,٥١	٤٤	٥٧,٨٩	١٧	٤٣,٥٩	١٨٤	٤٥,٦٦
تحديد نوع المعلومات (حقائق علمية ، أراء شخصية ، أحصائيات ...)	٥٩	٢٨,٥٠	٣٧	٤٥,٦٨	٢٢	٢٨,٩٥	١١	٢٨,٢١	١٢٩	٣٢,٠١
تاريخ نشر المعلومات	٢٧	١٣,٠٤	١٩	٢٣,٤٦	١٢	١٥,٧٩	٩	٢٣,٠٨	٦٧	١٦,٦٣
خبرة المؤلف وشهرته	٤٠	١٩,٣٢	٢٠	٢٤,٦٩	١٧	٢٢,٣٧	٥	١٢,٨٢	٨٢	٢٠,٣٥
المعلومات الموثقة بالمراجع	٦٩	٣٣,٣٣	٣٨	٤٦,٩١	٢٨	٣٦,٨٤	١٨	٤٦,١٥	١٥٣	٣٧,٩٧
سهولة الوصول إلى المعلومات والمصادر	٦٩	٣٣,٣٣	١٤	١٧,٢٨	١٥	١٩,٧٤	١١	٢٨,٢١	١٠٩	٢٧,٠٥

٣/٣- مصادر المعلومات ودرجة الاعتماد عليها :

يوضح الجدول رقم (١٥) والشكل رقم (٥) مجموعة من مصادر المعلومات التي يستخدمها طلبة الدراسات العليا عند البحث عن المعلومات ، جاءت الكتب في المرتبة الأولي في جميع الكليات عينة الدراسة فيما عدا كلية الهندسة ، حيث كان اعتماد الباحثين في المقام الأول علي الإنترنت كمصدر أساسي للحصول علي المعلومات بنسبة ٩٢,٣١٪ . كما تبين من نتائج الإجابات في الجدول أن استخدام الدوريات والاعتماد عليها ضعيف ، بنسبة ٤٢,١١٪ بكلية الزراعة ، وبنسبة ٣٠,٧٧٪ بكلية الهندسة ، وجاء ذلك مخالفاً لتوقعات الباحثة من أن تكون نسبة كبيرة من طلبة كلية الزراعة والهندسة يعتمدون علي الدوريات وذلك لما هو متعارف علية من أن التخصصات العملية والتطبيقية تعتمد علي الدوريات ؛ للحصول علي المعلومات الحديثة والمتجددة .كما يلاحظ من الجدول انخفاض الاعتماد علي مصادر المعلومات الأخرى في جميع الكليات عينة الدراسة فيما عدا الإنترنت حيث جاء الاعتماد علية بشكل مقبول بنسبة ٦٢,٨٠٪

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

بكلية الآداب ، وبنسبة ٥٥,٥٪ بكلية التربية ، وبنسبة ٦١,٨٤٪ بكلية الزراعة ، وقد سبق الإشارة بأن استخدام طلبة الدراسات العليا للإنترنت بكلية الهندسة مرتفع جداً عن باقي الكليات سابقة الذكر . ثم جاء الاعتماد علي مصادر المعلومات الأخرى بنسب ضعيفة مما يؤثر بشكل سلبي علي المهارات البحثية للباحثين والذى يحد من تنمية مهارات الوعي المعلوماتى لديهم.

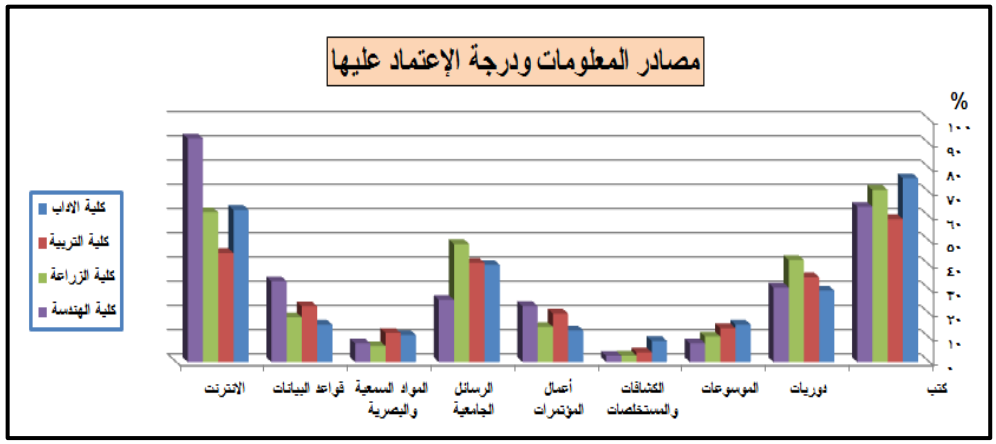
وتري الباحثة أن عدم استخدام الموسوعات والكشافات والمستخلصات وأعمال المؤتمرات والمواد السمعية والبصرية وقواعد البيانات والتي تمتاز بتوافرها وتعددها في مجال العلوم التطبيقية وأهميتها في إعداد الدراسات العلمية، يظهر نقص واضح في مهارات استخدام مصادر المعلومات والتي تؤثر بشكل سلبي علي تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدي الباحثين .

جدول رقم (١٥) مصادر المعلومات ودرجة الاعتماد عليها

مصادر المعلومات ودرجة الاعتماد	الكليات									
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
كتب	١٥٧	٧٥,٨٥	٥٩	٧٢,٨٤	٥٤	٧١,٠٥	٢٥	٦٤,١٠	٢٩٥	٧٣,٢٠
دوريات	٦١	٢٩,٤٧	٣٥	٤٣,٢١	٣٢	٤٢,١١	١٢	٣٠,٧٧	١٤٠	٣٤,٧٤
الموسوعات	٣٢	١٥,٤٦	١٤	١٧,٢٨	٨	١٠,٥٣	٣	٧,٦٩	٥٧	١٤,١٤
الكشافات والمستخلصات	١٨	٨,٧٠	٤	٤,٩٤	٢	٢,٦٣	١	٢,٥٦	٢٥	٦,٢٠
أعمال المؤتمرات	٢٧	١٣,٠٤	٢٠	٢٤,٦٩	١١	١٤,٤٧	٩	٢٣,٠٨	٦٧	١٦,٦٣
الرسائل الجامعية	٨٣	٤٠,١٠	٤١	٥٠,٦٢	٣٧	٤٨,٦٨	١٠	٢٥,٦٤	١٧١	٤٢,٤٣
المواد السمعية والبصرية	٢٣	١١,١١	١٢	١٤,٨١	٥	٦,٥٨	٣	٧,٦٩	٤٣	١٠,٦٧

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

مصادر المعلومات ودرجة الاعتماد	الكليات									
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
قواعد البيانات	٣٢	١٥,٤٦	٢٣	٢٨,٤٠	١٤	١٨,٤٢	١٣	٣٣,٣٣	٨٢	٢٠,٣٥
الانترنت	١٣٠	٦٢,٨٠	٤٥	٥٥,٥٦	٤٧	٦١,٨٤	٣٦	٩٢,٣١	٢٥٨	٦٤,٠٢



شكل رقم (٥) مصادر المعلومات ودرجة الإعتماد عليها

٤/٣- أسباب عدم استخدام الباحثين لبعض مصادر المعلومات :

يوضح الجدول رقم (١٦) أسباب عدم استخدام طلبة الدراسات العليا لبعض مصادر المعلومات التي سبق ذكرها . اتفقت إجابات الباحثين في جميع الكليات عينة الدراسة علي أن السبب الأول لعدم استخدام الباحثين لمصادر المعلومات هو عدم المعرفة بها وبأماكن وجودها بنسبة ٣٧,٩٧٪وهذا السبب يؤكد ما توصلت إليه الدراسة في الفقرة السابقة من عدم استخدام طلبة الدراسات العليا لبعض مصادر المعلومات والذي قد يرجع إلي عدم المعرفة بها وبأهميتها في الدراسات العلمية . ثم جاء السبب الثاني عدم توافرها في مكتبة الجامعة بنسبة ٣٣,٢٥٪ وهذا السبب يؤكد أيضاً ما توصلت إلية الدراسة في الفقرة (٢/١) من أن طلبة الدراسات العليا يواجهوا صعوبات عند التعامل مع مكتبة الجامعة . ومن الأسباب التي تحول دون استخدام مصادر المعلومات من جانب طلبة الدراسات العليا هو الشعور بأنها لا تفيد في موضوع البحث بنسبة ٢٧,٥٤٪وهذا يتنافي مع إمكانيات هذه المصادرالتي لايتم الاعتماد عليها واستخدامها في البحث عن المعلومات مما يدل علي نقص المعرفة الجيدة بأنواع مصادر المعلومات وكيفية

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

الإفادة منها . ومن الأسباب أيضاً التي تحول دون استخدام مصادر المعلومات بالكليات عينة الدراسة ، التعود علي استخدام شكل معين من مصادر المعلومات بنسبة ٢٣,٣٣٪ ثم جاء السبب الأخير وهو عدم المعرفة بأهميتها وبطرق استخدامها بنسبة ١٥,٨٨٪. وأخيراً يشير الجدول إلي أن عدم المعرفة بمصادر المعلومات وكيفية استخدامها من الأسباب التي أدت إلي عدم استخدامها من جانب طلبة الدراسات العليا ، وهذا يدل علي ضعف الوعي المعلوماتى بالنسبة لطلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا وأنهم بحاجة إلي برامج تدريبية علي استخدام مصادر المعلومات بأنواعها المختلفة .

جدول رقم (١٦) أسباب عدم استخدام مصادر المعلومات

أسباب عدم استخدام مصادر المعلومات	الكليات									
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
عدم المعرفة بها وبأماكن وجودها	٨٠	٣٨,٦٥	٣٤	٤١,٩٨	٢٧	٣٥,٥٣	١٢	٣٠,٧٧	١٥٣	٣٧,٩٧
عدم المعرفة بأهميتها وبطرق استخدامها	٣٥	١٦,٩١	٨	٩,٨٨	١٣	١٧,١١	٨	٢٠,٥١	٦٤	١٥,٨٨
التعود على استخدام شكل معين من مصادر المعلومات	٤٥	٢١,٧٤	١٨	٢٢,٢٢	٢٢	٢٨,٩٥	٩	٢٣,٠٨	٩٤	٢٣,٣٣
الشعور بأنها لا تفيد فى موضوع البحث	٥٩	٢٨,٥٠	٣٠	٣٧,٠٤	١٠	١٣,١٦	١٢	٣٠,٧٧	١١١	٢٧,٥٤
عدم توافرها فى مكتبة الكلية	٦٣	٣٠,٤٣	٣٠	٣٧,٠٤	٣٠	٣٩,٤٧	١١	٢٨,٢١	١٣٤	٣٣,٢٥

٤- المهارات التكنولوجية :

تم تحديد المهارات التكنولوجية التي تهتم باستخدام تقنيات المعلومات للحصول علي المعلومات المطلوبة لدي طلبة الدراسات العليا بالكليات عينة الدراسة من خلال :

١/٤- استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية :

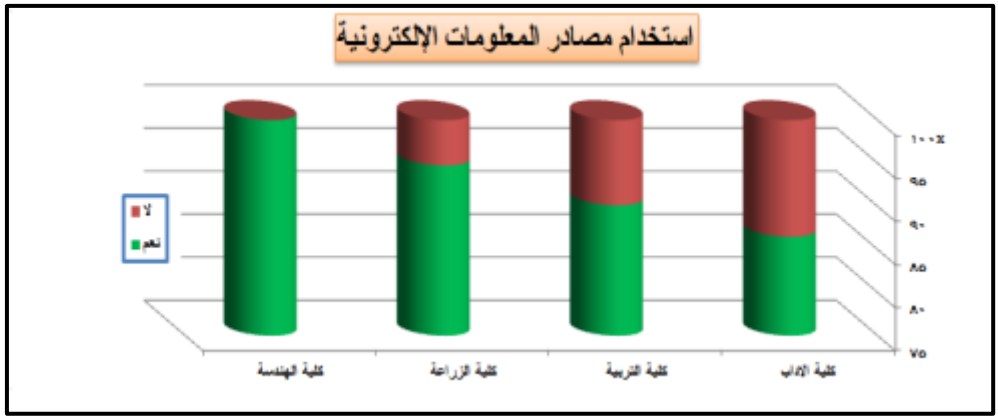
يوضح الجدول رقم (١٧) والشكل رقم (٦) أن طلبة الدراسات العليا بكلية الهندسة يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة ١٠٠٪ ، وفي كلية الزراعة بنسبة ٩٤,٧٤٪ في مقابل ٥,٢٦٪ لا يستخدمون هذه المصادر ، وفي كلية التربية بنسبة ٩٠,١٢٪ في مقابل ٩,٨٨٪ لا يستخدمون هذه المصادر وأخيراً جاءت كلية الآداب بنسبة ٨٦,٤٧٪ممن يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية ، في مقابل ٣١,٥٣٪ لا يستخدمونها في الحصول علي المعلومات.

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

وقد تأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الموضوعي (النظري والعملي) واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال تطبيق اختبار كا^2 باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS ، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة ٩,١٥ وقيمة الدلالة الفعلية لها ٠,٠٣ وهي أقل من مستوي الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الموضوعي واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

جدول رقم (١٧) استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	الكليات										اختبار التطابق	
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع		كا^2	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
نعم	١٧٩	٨٦,٤٧	٧٣	٩٠,١٢	٧٢	٩٤,٧٤	٣٩	١٠٠,٠٠	٣٦٣	٩٠,٠٧	٩,١٥	٠,٠٣
لا	٢٨	١٣,٥٣	٨	٩,٨٨	٤	٥,٢٦	٠	٠,٠٠	٤٠	٩,٩٣		
المجموع	٢٠٧	١٠٠,٠٠	٨١	١٠٠,٠٠	٧٦	١٠٠,٠٠	٣٩	١٠٠,٠٠	٤٠٣	١٠٠,٠٠		



شكل رقم (٦) استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

-العلاقة بين المرحلة البحثية ودرجة استخدام المصادر الإلكترونية :

يوضح الجدول رقم (١٨) ارتفاع نسبة استخدام المصادر الإلكترونية من جانب طلبة مرحلة الدكتوراه عن طلبة مرحلة الماجستيربنسبة ٩٦,٦٩٪ ، وبنسبة ٨٧,٢٣٪ لطلبة الماجستير.

وقد تأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والمرحلة البحثية (الماجستير والدكتوراه) ، من خلال تطبيق اختبار كا^{2} باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS ، حيث كانت قيمة كا^{2} المحسوبة ٨,٤٨ وقيمة الدلالة الفعلية لها صفر وهي أقل من مستوي الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والمرحلة البحثية . وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١٨) .

جدول رقم (١٨) العلاقة بين استخدام المصادر الإلكترونية والمرحلة البحثية.

استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	الدرجة العلمية						اختبار التطابق	
	ماجستير		دكتوراه		المجموع			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^{2}	الدلالة
نعم	٢٤٦	٨٧,٢٣	١١٧	٩٦,٦٩	٣٦٣	٩٠,٠٧	٨,٤٨	٠,٠٠
لا	٣٦	١٢,٧٧	٤	٣,٣١	٤٠	٩,٩٣		
المجموع	٢٨٢	١٠٠,٠٠	١٢١	١٠٠,٠٠	٤٠٣	١٠٠,٠٠		

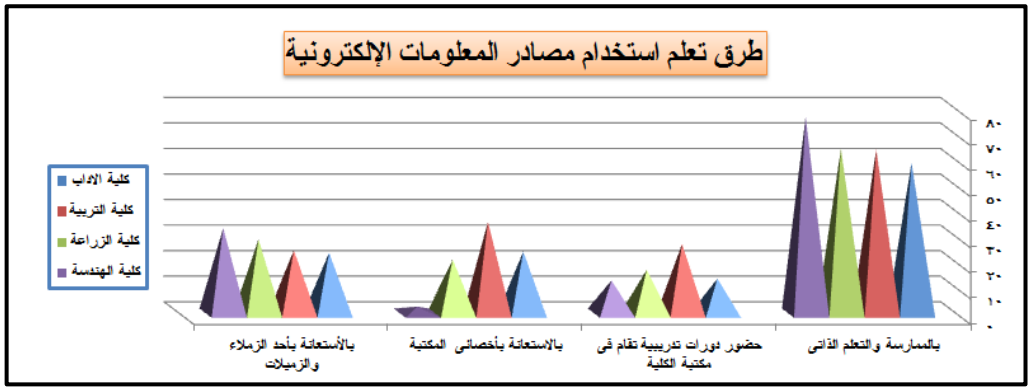
٢/٤- طرق تعليم الباحثين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية :

يوضح الجدول رقم (١٩) والشكل رقم (٧) ارتفاع نسبة الاعتماد علي الممارسة والتعلم الذاتي في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية للحصول علي المعلومات التي يحتاجها الباحثونبالكليات عينة الدراسة ، بنسبة ٦٢,٧٨٪ . فجاءت كلية الهندسة في المرتبة الأولي بنسبة ٧٦,٩٢٪ ، ثم كلية الزراعة والتربية بنسب متقاربة واخيراً كلية الآداب بنسبة ٥٨,٩٤٪. كما يوضح الجدول انخفاض الإعتماد علي الطرق الأخري عند تعلم استخدام المصادر الإلكترونية .

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

جدول رقم (١٩) طرق تعلم استخدام المصادر الإلكترونية .

طرق تعلم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	الكليات									
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
بالممارسة والتعلم الذاتى	١٢٢	٥٨,٩٤	٥٢	٦٤,٢٠	٤٩	٦٤,٤٧	٣٠	٧٦,٩٢	٢٥٣	٦٢,٧٨
حضور دورات تدريبية تقام فى مكتبة الكلية	٢٨	١٣,٥٣	٢٢	٢٧,١٦	١٣	١٧,١١	٥	١٢,٨٢	٦٨	١٦,٨٧
بالاستعانة بأخصائى المكتبة	٥٠	٢٤,١٥	٢٩	٣٥,٨٠	١٦	٢١,٠٥	١	٢,٥٦	٩٦	٢٣,٨٢
بالأستعانة بأحد الزملاء والزميلات	٤٩	٢٣,٦٧	٢٠	٢٤,٦٩	٢٢	٢٨,٩٥	١٣	٣٣,٣٣	١٠٤	٢٥,٨١



شكل رقم (٧) طرق تعليم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

كما يوضح الجدول رقم (٢٠) أرتفاع نسبة الاعتماد علي الممارسة والتعلم الذاتي عند استخدام المصادر الإلكترونية من جانب طلبة مرحلة الدكتوراه عن طلبة مرحلة الماجستير بنسبة ٧٠,٢٥٪ في مرحلة الدكتوراه ، وبنسبة ٥٩,٥٧٪ في مرحلة الماجستير. ويرجع ذلك إلي الخبرة والممارسة العملية من جانب طلبة مرحلة الدكتوراه . ويدل ذلك أيضاً علي أن الطلبة يواجهون صعوبات وعقبات للاستفادة من مصادر المعلومات المطلوبة عند البحث.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

جدول رقم (٢٠) طرق تعلم مصادر المعلومات الإلكترونية وفقاً للمرحلة البحثية .

طرق تعلم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	المرحلة البحثية						اختبار التطابق	
	ماجستير		دكتوراة		المجموع			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا٢	الدلالة
بالممارسة والتعلم الذاتي	١٦٨	٥٩,٥٧	٨٥	٧٠,٢٥	٢٥٣	٦٢,٧٨	٤,١٣	٠,٠٤
حضور دورات تدريبية تقام في مكتبة الكلية	٤١	١٤,٥٤	٢٧	٢٢,٣١	٦٨	١٦,٨٧	٣,٦٥	٠,٠٦
بالاستعانة بأخصائى المكتبة	٦٥	٢٣,٠٥	٣١	٢٥,٦٢	٩٦	٢٣,٨٢	٠,٣١	٠,٥٨
بالاستعانة بأحد الزملاء والزميلات	٧١	٢٥,١٨	٣٣	٢٧,٢٧	١٠٤	٢٥,٨١	٠,١٩	٠,٦٦

كما يوضح الجدول السابق رقم (٢٠) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة البحثية (الماجستير والدكتوراه) وتعلم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالممارسة والتعلم الذاتي ، من خلال تطبيق اختبار كا٢باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS ، حيث كانت قيمة كا٢ المحسوبة ٤,١٣ وقيمة الدلالة الفعلية لها ٠,٠٤وهي أقل من مستوي الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة البحثية وتعلم استخدام المصادر الإلكترونية عن طريق الممارسة والتعلم الذاتي .

٣/٤- مهارات الباحثين عند البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية:

يوضح الجدول رقم (٢١) مجموعة من المهارات التكنولوجية الخاصة باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والتعامل معها عند البحث عن المعلومات ، وقد تبين من تحليل إجابات الجدول أن طلبة الدراسات العليا في جميع الكليات عينة الدراسة لديهم مهارة إجراء البحث في الإنترنت بشكل مقبول بالمقارنة بالمهارات الأخرى بنسبة ٦٠,٧٩٪ . وهذا يتوافق مع إجاباتهم في الاعتماد علي استخدام الإنترنت كأحد المصدر الأساسية للحصول علي المعلومات في الفقرة (٣/٣) . وكما هو واضح من خلال الجدول انخفاض المهارات الأخرى بشكل ملحوظ ، حيث جاء ت مهارة الدخول علي فهارس المكتبات بنسبة ٣٣,٢٥٪ ، ثم ثم استخدام قواعد البيانات المتخصصة بنسبة ٢٩,٧٨٪. وأخيراً جاءت مهارة المشاركة في جماعات النقاش للتعرف علي موضوع البحث بنسبة ١٨,٣٦٪ .

وقد تأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الموضوعي (النظري والعملي) واستخدام قواعد البيانات المتخصصة ، من خلال تطبيق اختبار كا٢ باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

، حيث كانت قيمة كا^{2} المحسوبة ٨,٨٥ وقيمة الدلالة الفعلية لها ٠,٠٣ وهي أقل من مستوي الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الموضوعي واستخدام قواعد البيانات المتخصصة. وهذا يتوافق مع ما جاء في الفقرة ٤/١ التي أشارت إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الموضوعي واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

جدول رقم (٢١) مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية .

مهارات الباحثين عند البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية	الكليات										اختبار التطابق	
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا^{2}	الدلالة
المشاركة فى جماعات النقاش للتعرف على الموضوع	٣١	١٤,٩٨	٢١	٢٥,٩٣	١٧	٢٢,٣٧	٥	١٢,٨٢	٧٤	١٨,٣٦	٦,٢٩	٠,١٠
اجراء البحث فى الأنترنت باستخدام محركات البحث والأدلة الموضوعية	١٣٦	٦٥,٧٠	٤٩	٦٠,٤٩	٣٩	٥١,٣٢	٢١	٥٣,٨٥	٢٤٥	٦٠,٧٩	٥,٧٥	٠,١٢
أستخدام قواعد البيانات المتخصصة	٤٩	٢٣,٦٧	٢٨	٣٤,٥٧	٢٦	٣٤,٢١	١٧	٤٣,٥٩	١٢٠	٢٩,٧٨	٨,٨٥	٠,٠٣
الدخول على فهارس المكتبات والبحث فيها	٦٩	٣٣,٣٣	٢١	٢٥,٩٣	٢٩	٣٨,١٦	١٥	٣٨,٤٦	١٣٤	٣٣,٢٥	٣,٢٦	٠,٣٥

وقد أشار معايير الوعى المعلوماتى التى حددتها جمعية[٣٣] كليات ومكتبات البحث إلى ان الوعى المعلوماتى له علاقة كبيرة بمهارات تكنولوجيا المعلومات التى لها تأثير على الفرد والنظام التعليمى والمجتمع ككل ، فمهارات تكنولوجيا المعلومات تمكن الفرد من استخدام تطبيقات الحاسوب وقواعد البيانات وغيرها لإنجاز الأنشطة الأكاديمية والأنشطة ذات العلاقة بالعمل لإنجاز أهداف شخصية ، فالأفراد المثقفون معلوماتيًا من الضروري لهم أن يطوروا بعض المهارات التكنولوجية لديهم .

وبذلك يشكل إتقان مهارات تكنولوجيا المعلومات تأثيراً واضحا على تنمية مهارات الوعى المعلوماتى الذى يهدف إلي دعم التعلم مدى الحياة لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا.

٥- مهارات تقييم واستخـدام المعلومـات :

يمكن تحديد مهارات تقييم واستخدام المعلومات لدي طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) من خلال :

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

١/٥- قدرات الباحثين بعد الحصول على المعلومات :

يوضح الجدول رقم(٢٢) مجموعة من القدرات التي ينبغي لطلبة الدراسات العليا إتباعها كخطوات أساسية بعد الحصول علي المعلومات المطلوبة من أجل القيام بتقييمها واستخدامها وقد أظهرت إجابات الباحثين بالكليات عينة الدراسة انخفاض هذه القدرات لديهم وخاصة فيما يتعلق بتوثيق مصادر المعلومات بنسبة ٢٥,٨١٪ والكتابة بأسلوب واضح بنسبة ٢٩,٥٣٪ والمشاركة بالمعلومات في اللقاءات العلمية بنسبة ١٧,١٢٪ وإعداد دراسات ونشرها في الدوريات المتخصصة بنسبة ١٦,٦٣٪ ؛ مما يدل علي تدني الوعي المعلوماتي لدي طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا . فالطالب المثقف معلوماتياً هو الذي يستطيع تحديد احتياجاته من المعلومات وتقييمها والدمج بين المعلومات التي حصل عليها والمعرفة السابقة من أجل الحصول علي نتائج من المعلومات التي جمعها وغيرها من القدرات التي حددتها جمعية كليات ومكتبات البحث.

- العلاقة بين مهارات طلبة الدراسات العليا على تقييم المعلومات واستخدامها وبين التخصص الموضوعي :

كما هو واضح من الجدول رقم (٢٢) توجد علاقة بين التخصص الموضوعي وبين مهارات طلبة الدراسات العليا علي تقييم المعلومات واستخدامها بالنسبة لمهارة الدمج بين المعرفة السابقة والمعلومات التي تم الحصول عليها والوصول إلي أفكار جديدة ، والتوثيق لكل شكل من أشكال مصادر المعلومات، حيث أن قيمة كا^{2} المحسوبة أقل من مستوي الدلالة ٠,٠٥ ممايدل علي وجود علاقة بين مهارات طلبة الدراسات العليا علي تقييم واستخدام المعلومات والتخصص الموضوعي.أما باقي المهارات فالجدول يبين عدم وجود علاقة بين التخصص الموضوعي ومهارات الباحثين علي تقييم المعلومات واستخدامها ، حيث أن قيمة الدلالة المحسوبة أكبر من مستوي الدلالة ٠,٠٥م

جدول رقم (٢٢) المهارات المكتسبة بعد الحصول علي المعلومات

قدرات الباحثين بعد الحصول على المعلومات المناسبة للبحث .	الكليات										اختبار التطابق	
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع		كا^{2}	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع	٨١	٣٩,١٣	٤٦	٥٦,٧٩	٣٥	٤٦,٠٥	١٨	٤٦,١٥	١٨٠	٤٤,٦٧	٧,٤٨	٠,٠٦
تقييم دقة المعلومات	٧٦	٣٦,٧١	٣٠	٣٧,٠٤	٢٩	٣٨,١٦	١٥	٣٨,٤٦	١٥٠	٣٧,٢٢	٠,٠٨	٠,٩٩
التحليل والتقييم النقدى فى محتوى المعلومات التى تم الحصول عليها	٥٥	٢٦,٥٧	٢٦	٣٢,١٠	١٩	٢٥,٠٠	١٠	٢٥,٦٤	١١٠	٢٧,٣٠	١,٢٥	٠,٧٤

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

قدرات الباحثين بعد الحصول على المعلومات المناسبة للبحث .	الكليات										اختبار التطابق	
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع		كا٢	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
تلخيص المعلومات التى تم الحصول عليها	٦٦	٣١,٨٨	٣٢	٣٩,٥١	٢١	٢٧,٦٣	١٠	٢٥,٦٤	١٢٩	٣٢,٠١	٣,٤٩	٠,٣٢
الدمج بين المعلومات التى تم الحصول عليها والمعرفة السابقة للحصول على نتائج أفضل فى الموضوع	٥٣	٢٥,٦٠	٣٥	٤٣,٢١	٢٠	٢٦,٣٢	١٩	٤٨,٧٢	١٢٧	٣١,٥١	١٤,٧٨	٠,٠٠
الحصول على نتائج من المعلومات التى تم جمعها	٥٢	٢٥,١٢	٢٧	٣٣,٣٣	٢٨	٣٦,٨٤	٦	١٥,٣٨	١١٣	٢٨,٠٤	٨,٠١	٠,٠٥
تحديد الفائدة من المعلومات التى تم الحصول عليها	٤٥	٢١,٧٤	٢١	٢٥,٩٣	٢٢	٢٨,٩٥	٧	١٧,٩٥	٩٥	٢٣,٥٧	٢,٥٤	٠,٤٧
الوصول إلى أفكار جديدة عن الموضوع	٤٤	٢١,٢٦	٣٤	٤١,٩٨	٢١	٢٧,٦٣	١١	٢٨,٢١	١١٠	٢٧,٣٠	١٢,٦٢	٠,٠١
تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة	٥٥	٢٦,٥٧	٣٣	٤٠,٧٤	٢٢	٢٨,٩٥	١٢	٣٠,٧٧	١٢٢	٣٠,٢٧	٥,٦٢	٠,١٣
التوثيق لكل شكل من أشكال مصادر المعلومات التى تم الأعتماد عليها	٥١	٢٤,٦٤	٣١	٣٨,٢٧	١٥	١٩,٧٤	٧	١٧,٩٥	١٠٤	٢٥,٨١	٩,٤٤	٠,٠٢
الكتابة بأسلوب واضح	٦٢	٢٩,٩٥	٣٠	٣٧,٠٤	٢٢	٢٨,٩٥	٥	١٢,٨٢	١١٩	٢٩,٥٣	٧,٤٦	٠,٠٦
المشاركة بالمعلومات فى المؤتمرات واللقاءات العلمية	٣٢	١٥,٤٦	١٤	١٧,٢٨	١٢	١٥,٧٩	١١	٢٨,٢١	٦٩	١٧,١٢	٣,٨٨	٠,٢٨
إعداد دراسات ونشرها فى الدوريات المتخصصة	٣١	١٤,٩٨	١٥	١٨,٥٢	١١	١٤,٤٧	١٠	٢٥,٦٤	٦٧	١٦,٦٣	٣,١٦	٠,٣٧

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

المحور الثانى : الصعوبات التى تواجه الباحثين :

لقد تم تحديد أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين عند القيام بالعملية البحثية للحصول علي المعلومات التي يحتاجون إليها ، وذلك بهدف الخروج بحلول ومقترحات تساعد علي الحد من هذه الصعوبات وتعمل علي معالجتها . و يوضح الجدول رقم (٢٣) أن طلبة الدراسات العليا بالكليات عينة الدراسة يواجهون جميع الصعوبات الواردة بالجدول ، ولكن بنسب منخفضة ، وأن أكثر الصعوبات وجوداً علي مستوى جميع الكليات عينة الدراسة هي صعوبة التعامل مع مصادر المعلومات الصادرة بلغات أجنبية ، فقد أرتفع معدل وجودها بنسبة٣٥,٤٨٪.

جدول رقم (٢٣) صعوبات البحث عن المعلومات

الصعوبات التي تواجه الباحثون عند البحث عن معلومات .	الكليات										اختبار التطابق	
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع		كـ٢	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
صعوبة التحديد الواضح والدقيق للمعلومات التى تحتاجها	٤٠	١٩,٣٢	١٥	١٨,٥٢	٢٦	٣٤,٢١	١٠	٢٥,٦٤	٩١	٢٢,٥٨	٨,١١	٠,٠٤
عدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات	٤٦	٢٢,٢٢	١٢	١٤,٨١	٢٥	٣٢,٨٩	٧	١٧,٩٥	٩٠	٢٢,٣٣	٧,٩٦	٠,٠٥
عدم معرفة كيفية أختيار أفضل المصادر التى تناسبك	٣٥	١٦,٩١	١٦	١٩,٧٥	١٨	٢٣,٦٨	٩	٢٣,٠٨	٧٨	١٩,٣٥	٢,٠٦	٠,٥٦
صعوبة إستخدام مصادر معينة من مصادر المعلومات	٦٣	٣٠,٤٣	٢٥	٣٠,٨٦	١٥	١٩,٧٤	١٠	٢٥,٦٤	١١٣	٢٨,٠٤	٣,٦٢	٠,٣١
صعوبة التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية (قواعد البيانات والأنترنت) لعدم المعرفة الجيدة بطرق البحث فيها	٥١	٢٤,٦٤	١٨	٢٢,٢٢	٢١	٢٧,٦٣	١	٢,٥٦	٩١	٢٢,٥٨	١٠,٥٥	٠,٠١
عدم المعرفة بنظام تصنيف المكتبة لتحديد المصادر والمراجع وترتيبها على الأرفف	١٣	٦,٢٨	١١	١٣,٥٨	٥	٦,٥٨	٢	٥,١٣	٣١	٧,٦٩	٥,٠٣	٠,١٧

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM

الصعوبات التي تواجه الباحثون عند البحث عن معلومات .	الكليات								اختبار التطابق	
	كلية الاداب		كلية التربية		كلية الزراعة		كلية الهندسة		المجموع		كا٢	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
عدم القدرة على فهم نتائج البحث فى الفهارس الإلكترونية	٣٧	١٧,٨٧	١٥	١٨,٥٢	١٠	١٣,١٦	٨	٢٠,٥١	٧٠	١٧,٣٧	١,٣٢	٠,٧٢
عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحيةعن الموضوع بشكل صحيح	٣١	١٤,٩٨	٨	٩,٨٨	١٧	٢٢,٣٧	٣	٧,٦٩	٥٩	١٤,٦٤	٦,٦٣	٠,٠٨
صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية .	٩٠	٤٣,٤٨	٢٤	٢٩,٦٣	٢٤	٣١,٥٨	٥	١٢,٨٢	١٤٣	٣٥,٤٨	١٦,٢٥	٠,٠٠
صعوبة إعداد استراتيجيات بحث منطقية .	٣٥	١٦,٩١	١٢	١٤,٨١	١٠	١٣,١٦	٣	٧,٦٩	٦٠	١٤,٨٩	٢,٤٤	٠,٤٩
نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وإستخدامها .	٤٢	٢٠,٢٩	١٢	١٤,٨١	١٦	٢١,٠٥	٢	٥,١٣	٧٢	١٧,٨٧	٦,١٨	٠,١٠
عدم توافر اخصائى المعلومات فى مكتبة الكلية للتعامل مع المعلومات والتقنية .	٥٣	٢٥,٦٠	٢٦	٣٢,١٠	٢٤	٣١,٥٨	٦	١٥,٣٨	١٠٩	٢٧,٠٥	٤,٧٥	٠,١٩
صعوبة توثيق مصادر المعلومات	٣٣	١٥,٩٤	١٣	١٦,٠٥	٢٣	٣٠,٢٦	١١	٢٨,٢١	٨٠	١٩,٨٥	٩,٦١	٠,٠٢

كما يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود علاقة بين الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا عند البحث عن المعلومات وبين التخصص الموضوعي لهم ، فيما عدا صعوبة التحديدالواضح والدقيق للمعلومات التي يحتاجها ، وصعوبة عدم المعرفة بأنواع مصادرالمعلومات ، وصعوبة التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية ، وصعوبة التعامل معالمعلومات الصادرة بلغات أجنبية ، وأخيراً صعوبة توثيق مصادر المعلومات ، حيث كانت قيمة كا٢ المحسوبة أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ مما يدل علي وجود علاقة بين هذه الصعوبات والتخصص الموضوعي للباحثين .

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

كما تبين انخفاض نسب وجود جميع الصعوبات المذكورة بين طلبة الدراسات العليا ، الماجستير والدكتوراه فيما عدا صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية فقد ارتفع معدل وجودها بين طلبة مرحلة الماجستير بنسبة٣٤٠,٤٪وبين طلبة مرحلة الدكتوراه بنسبة ٣٨,٨٤٪.

النتائــج والتوصيــات :

أولاً النتائج :

يمكن تحديد أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، فيما يلى :

١- مهارة تحديد الحاجة للمعلومات :

- أظهرت نتائج الدراسة توافر مهارة تحديد الحاجة للمعلومات لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ، حيث تركزت في إعداد الأبحاث والدراسات العلمية كسبب اساسى للبحث عن المعلومات بنسبة ٧٥,٩٣٪ .
- أظهرت نتائج الدراسة أن المعلومات مهمة جداً في حل المشكلات واتخاذ القرارات العلمية السليمة لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا بنسبة ٧٢,٩٥٪.
- عدم وجود علاقة بين المرحلة البحثية وبين أهمية المعلومات في حل المشكلات واتخاذ القرارات العلمية السليمة .
- من أكثر الطرق التي يتبعها طلبة الدراسات العليا في البحث عن المعلومات استخدام الإنترنت من المنزل بنسبة ٦٨,٧٣٪ كوسيلة أساسية للبحث عن المعلومات.

٢- المهارات المكتبية :

- أظهرت نتائج الدراسة نقص المهارات المكتبية لدي طلبة الدراسات العليا في الكليات عينة الدراسة ، حيث يستخدم المكتبة بشكل دائم نسبة ٢٤,٣٢٪ وذلك بالاعتماد علي الخبرة الشخصية والممارسة عند استخدام المكتبة بنسبة ٤٧,١٥٪ ، مما يشير الي أن الباحثين قد يواجهون بعض الصعوبات أثناء البحث عن المعلومات قد تقلل من إمكانية حصولهم علي ما يحتاجون إلية ، وبالتالي فإن ذلك لا يساعد علي تنمية مهارات الوعي المعلوماتى لديهم الأمر الذييتطلب ضرورة تعليم استخدام المكتبة بطرق علمية ومنهجية للاستفادة منها ومن مقتنياتها.
- أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المكتبة والتخصص الموضوعي (النظري والعملي) للباحثين من طلبة الدراسات العليا ، كما تبين عدم وجود علاقة بين المرحلة البحثية واستخدام المكتبة الجامعية وهذا أمر طبيعي أن تكون المكتبة الجامعية محور اهتمام واستخدام الباحثين من طلبة الماجستير والدكتوراه .
- تبين من الدراسة عدم وجود علاقة بين المرحلة البحثية (الماجستير والدكتوراه) وطرق تعليم المكتبة.
- أظهرت الدراسة انخفاض قدرة طلبة الدراسات العليا على استخدام الببليوجرافيات والكشافات بنسبة ١٢,٩٠٪ والاستفادة من الخدمات التى تقدمها المكتبة بنسبة ٢٥,٠٦٪ في حين ارتفعت

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

قدراتهم على استخدام الفهارس الإلكترونية ومعرفة نظام المكتبة واستخدام الخدمات الإلكترونية إلي حد ما .

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة البحثية واستخدام الفهارس الإلكترونية وقواعد البيانات والإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة البحثية ومهارات استخدام البيليوجرافيات ومعرفة نظام المكتبة والاستفادة من خدمات المعلومات التى تقدمها المكتبة للباحثين.

٣- المهارات البحثية :

- أظهرت نتائج الدراسة نقص في توافر المهارات البحثية لدي طلبة الدراسات العليا بجميع الكليات عينة الدراسة ، حيث انخفضت قدراتهم في اتباع الخطوات الأساسية عند القيام بالبحث عن المعلومات ، جاءت القدرة علي تحديد المعلومات التي يحتاجونها في المرتبة الأولي بنسبة ٦٣,٧٧٪ في حين انخفضت باقيقدرات البحث بشكل كبير.
- أظهرت نتائج الدراسة أيضاً انخفاض قدرات الباحثين علي تحديد أهم العناصر التي يحرصون عليها أثناء البحث عن المعلومات ، فقد تبين أن أكثر العناصر التي يحرصون علي معرفتها أثناء البحث عن المعلومات هي نوع مصادر المعلومات بنسبة ٤٥,٦٦٪ مع انخفاض واضح لباقي العناصر الأخرى مثل خبرة المؤلف بنسبة ٢٠,٣٥٪ ، وتاريخ نشر المعلومات بنسبة ١٦,٦٣٪ .
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الموضوعي والمرحلة البحثية الماجستير والدكتوراه واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ، من خلال تطبيق اختبار كا٢ باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)
- أظهرت نتائج الدراسة افتقاد طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا لمهارات استخدام مصادر المعلومات والتعامل معها والاستفادة منها ، حيثكان الاعتماد الأساسي للباحثين علي الكتب بنسبة ٧٣,٢٠٪ ثم الإنترنت بنسبة ٦٤,٢٠٪ في حين انخفضت نسبة الاعتماد عليالدوريات ٣٤,٧٤٪ وكذلك الكشافات والمستخلصات ٦,٢٠٪ وباقي مصادر المعلومات كان الاعتماد عليها بشكل ضعيف جداً.

٤- المهارات التكنولوجية :

- أظهرت الدراسة الميدانية استخدام طلبة الدراسات العليا لمصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة ٩٠,٠٧ ٪ فى مقابل ٩,٩٣٪ لا يستخدمونها .
- ارتفاع نسبة استخدام المصادر الإلكترونية من جانب طلبة مرحلة الدكتوراه بنسبة ٩٦,٦٩ ٪ عن طلبة مرحلة الماجستير بنسبة ٨٧,٢٣٪ .
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة البحثية واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية – أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة الاعتماد على الممارسة والتعلم الذاتى فى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة ٦٢,٧٨٪ مع انخفاض الاعتماد على الطرق الأخرى مثل الاستعانة بأحد الزملاء والزميلات بنسبة ٢٥,٨١٪ ، والاستعانة بأخصائي المكتبة بنسبة ٢٣,٨٢٪ وأخيرًا حصل حضور الدورات التدريبية التى تقام فى المكتبة على نسبة ١٦,٨٧٪ مما يدل على غياب دور المكتبة الجامعية فى تنمية مهارات الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

- أشارت الدراسة الميدانية إلي أن طلبة الدراسات العليا لديهم مهارة إجراء البحث في الإنترنت بشكل مقبول بنسبة ٦٠,٧٩٪ ، مع انخفاض واضح للمهارات التكنولوجية الخاصة باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ، مثل مهارة الدخول علي فهارس المكتبات التي جاءت بنسبة ٣٣,٠٢٥٪ ، يليها مهارة استخدام قواعد البيانات المتخصصة بنسبة ٢٩,٧٨٪ ، وأخيراً مهارة المشاركة في جماعات النقاش للتعرف علي موضوع البحث بنسبة ١٨,٣٦٪ .
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الموضوعي (النظري والعملي) واستخدام قواعد البيانات المتخصصة .

٥- مهارات تقييم واستخدام المعلومات :

- أظهرت الدراسة انخفاض في قدرات طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا عينة الدراسة بعد الحصول علي المعلومات علي تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع ، وعلي تقييم دقة المعلومات وشموليتها، وعلي التحليل النقدي في محتوي المعلومات التي تم الوصول إليها ، كذلك القدرة علي تلخيص المعلومات التي تم الحصول عليها وعلي الدمج بين المعرفة السابقة وبين المعلومات التي تم الحصول عليها ؛ للحصول علي نتائج أفضل عن الموضوع ، وكذلك القدرة علي الحصول علي نتائج من المعلومات التي تم جمعها ، والقدرة علي تحديد الفائدة من المعلومات التي تم الحصول عليها وعلي الوصول إلي أفكار جديدة عن الموضوع ، وانخفضت قدرة الباحثين بشكل كبير علي تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة بنسبة ٣٠,٢٧٪ وعلي التوثيق لكل شكل من أشكال مصادر المعلومات بنسبة ٢٥,٨١٪ ، وعلي المشاركة بالمعلومات في المؤتمرات واللقاءات العلمية بنسبة ١٧,١٢٪ ، وعلي إعداد دراسات ونشرها في الدوريات المتخصصة بنسبة ١٦,٦٣٪.
- وجود علاقة بين مهارات طلبة الدراسات العليا علي تقييم المعلومات واستخدامها وبين التخصص الموضوعي بالنسبة لمهارة الدمج بين المعلومات التي تم الحصول عليها والمعرفة السابقة ، ومهارة الوصول إلي أفكار جديدة من المعلومات التي تم الحصول عليها وكذلك مهارة التوثيق لكل شكل من أشكال مصادر المعلومات . أما باقي المهارات الخاصة بتقييم واستخدام المعلومات فقد أوضحت الدراسة عدم وجود علاقة بين مهارات الباحثين علي تقييم المعلومات واستخدامها وبين التخصص الموضوعي.

٦- الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بالكليات عينة الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الدراسات العليا بالكليات عينة الدراسة يواجهون صعوبات عند البحث عن المعلومات بنسب منخفضة ومتفاوتة نوعاً ما ، حيث كانت أكثر الصعوبات ، صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية بنسبة ٣٥,٤٨٪ ، وصعوبة استخدام مصادر معينة من مصادر المعلومات بنسبة ٢٨,٠٤٪ ، وعدم توافر اخصائي المعلومات والتقنية بنسبة ٢٧,٠٥٪ ، وصعوبة التحديد الواضح والدقيق للمعلومات التي يحتاجها الباحثون بنسبة ٢٢,٥٨٪ ، وصعوبة التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة ٢٢,٥١٪ ، وأخيراً عدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات بنسبة ٢٢,٣٣٪. فيما عدا ذلك يواجه الباحثون صعوبات عند البحث عن المعلومات ولكن بنسب منخفضة مثل ، عدم معرفة نظام تصنيف المكتبة لتحديد المصادر

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

والمراجع وترتيبها علي الرفوف بنسبة ٧,٦٩٪ ، وعدم القدرة علي فهم نتائج البحث في الفهارس الإلكترونية بنسبة ١٧,٣٧٪ ، وعدم القدرة علي صياغة الكلمات المفتاحية بنسبة ١٤,٦٤٪ عن الموضوع بشكل صحيح وغيرها من الصعوبات التي أشارت إليها الدراسة.

- عدم وجود علاقة بين بعض الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا عند البحث عن المعلومات وبين التخصص الموضوعي لهم .
- لم يظهر تأثير واضح للمرحلة البحثية علي الصعوبات التي يواجهها طلبة مرحلتي الماجستير والدكتوراه ، حيث ظهر انخفاض تلك الصعوبات بينهم .

ثانياً : التوصيات.

بناء علي النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات من شأنها الإسهام في رفع كفاءة مهارات الوعي المعلوماتي وهي :

١. تنمية حب الإطلاع والثقافة العامة كجزء من العملية التعليمية ، وتطوير نظم التعليم في الجامعات المصرية بصفة عامة وفي جامعة طنطا بصفة خاصة ، حيث تعتمد في أغلبها علي التلقين والكتاب المقرر ، كذلك تدريب أعضاء هيئة التدريس علي إعداد مقررات دراسية وتهيئتها للصيغة الإلكترونية .
٢. العمل على تنمية مهارة تعرف الحاجة إلى المعلومات لدى الباحثين من خلال الحرص على تدريس مادة مناهج البحث بكافة الكليات العملية والنظرية حتى يتمكن الطلاب من التعرف على مايحتاجه موضوع بحثه من معلومات ، وتحديد المصادر ، وأشكالها التى سيتم الحصول من خلالها على المعلومات التى تخدم موضوعات بحوثهم .
٣. توفير الإرشاد الكافي للباحثين لطرق التعامل مع المكتبات بالإضافة الي تعريف الباحثين بأشكال مصادر المعلومات وفئاتها وكذلك نوعية المعلومات التى تقدمها كل فئة .والإعلام الكافي عن توافر مصادر معينه بها إلى جانب ضرورة توفير الخدمات المعلوماتية الحديثة وتدريب الباحثين على التعامل معها والإفادة منها فى الحصول على المعلومات.
٤. نظرا لما أوضحته نتائج الدراسة أن أكثر الصعوبات التى تقف أمام الباحثين بالاستفادة من المعلومات هى صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية ، لذا توصى الدراسة بضرورة توافر خدمة الترجمة فى جميع المكتبات الجامعية بجامعة طنطا.
٥. العمل على إثارة اهتمام الباحثين بأهمية المشاركة فى المؤتمرات والندوات ولقاءات الجمعيات العلمية وتعريفهم بأهمية تبادل الآراء ووجهات النظر إضافة إلى اكتساب معلومات جديدة تفيدهم عند إعداد أبحاثهم ، لذا يجب على هذه الجمعيات وعلى منظمى المؤتمرات الأهتمام بهذه الفئة من الباحثين والوصول اليهم من خلال الجامعات لجذبهم للمشاركة وإعلامهم بمواعيد انعقاد المؤتمرات العلمية فى مجال التخصص ، وكذلك مواعيد عقد حلقات البحث والندوات وشروط المشاركة فيها مع تيسير هذه الشروط وجعلها فى متناول عدد كبير من الباحثين .
٦. تغيير المفهوم السائد للثقافة المعوماتية والذى يعرف بأنه القدرة على أستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية فقط ، ليصبح شاملا لمهارات الوعى المعلوماتى التى تناولتها الدراسة.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

٧. نظرا لأن مهارة البحث بأستخدام الإنترنت جاء بنسبة عالية نوعا ما عن باقى المهارات الأخرى لذا يجب على مركز تقنية المعلومات بجامعة طنطا الأهتمام بتوفير خدمات الإنترنت فى كافة المكتبات الجامعية وإتاحة الفرصة للجميع للأستفادة من كل هو جديد فى شبكة المعلومات الدولية.
٨. نشر مفهوم الوعى المعلوماتى ومهاراته على شكل كتيبات بتفعيل دوره لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعة من أجل رفع كفاءتهم والتعرف على المهارات والتعريف بالخدمات ، والبرامج التى توافرها المكتبات .
٩. العمل على وضع برامج للوعى المعلوماتى لطلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا من خلال مركز تنمية وتطوير أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والإعلان عن هذه الدورات بصفة مستمرة من خلال موقع جامعة طنطا على الإنترنت حتى يتمكن جميع طلبة الدراسات العليا من معرفتها.
١٠. الاستعانة بمتخصصين فى الشبكات وخدمات المعلومات عند عقد الدورات حتى يتم تزويد طلبة الدراسات العليا بمهارة البحث على المعلومات وكيفية إيجادها وتحليها والاستفادة منها .
١١. نظرا لما أظهرته الدراسة من انخفاض قدرة الباحثين على تحليل المعلومات وتقييمها لذا يجب على المجتمع الأكاديمي بالجامعة على تنمية هذه المهارات بالابتعاد عن أسلوب التلقين المتبع في الجامعة وغيرها من الجامعات المصرية .
١٢. اعتبار الوعي المعلوماتي معياراً أساسياً لتقويم الطلبة علي اختلاف مستوياتهم الدراسية لتحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة .
١٣. العمل المستمر علي إكساب الباحثين للمهارات المعلوماتية والمدعمة باستخدام التقنيات الحديثة ويكون ذلك كما سبق الإشارة من خلال مركز تنمية وتطوير أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
١٤. تدريس مقرر ضمن الدراسات العليا يختص بمهارات الوعي المعلوماتى ، وفي حالة تعزر هذا الأمر يجب عدم السماح بتسجيل الطالب / الطالبة لدرجتي الماجستير أو الدكتوراه إلا بعد اجتيازه دورة تدريبية لمدة أسبوعين تهدف إلي تنمية مهارات الوعي المعلوماتى لديهم .
١٥. إعداد مزيد من الدراسات العلمية التي تتناول موضوع الوعي المعلوماتى بجامعة طنطا لتعزيز أهمية الثقافة المعلوماتية وأهدافها ، حتى تعود الفائدة علي المجتمع الأكاديمي بالجامعة .

مصادر الدراسة

١. هدى محمد العمودى ، فوزية فيصل السلمى . الوعى المعلوماتى فى المجتمع الأكاديمى : دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز .- دراسات المعلومات ، ع ٣ (سبتمبر ٢٠٠٨) .- ص ١٦٧.
٢. نفس المصدر السابق ونفس الصفحة .
٣. فكرى مفتاح ابو رخيص . الوعى المعلوماتى فى المجتمع الأكاديمى بجامعة الجبل الغربى بليبيا ؛ تحت إشراف محمد فتحى عبد الهادى : دراسة للواقع وتخطيط المستقبل .- أطروحة (دكتوراة) .- جامعة طنطا ، كلية الأداب ، قسم الوثائق والمكتبات ، ٢٠١٥ - ص ١١.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

٤. منى فضل الله السنوسى العبيدى . الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعى : دراسة ميدانية على المجتمع جامعة عمر المختار ؛ إشراف محمد فتحى عبد الهادى .- أطروحة (دكتوراة) .- جامعة طنطا، كلية الأداب ، قسم الوثائق والمكتبات ، ٢٠١٤ .- ص٥.
٥. هدى محمد العمودى ، فوزية فيصل السلمى . الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمى : دراسة تطبيقية علي طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز مصدر سابق .- ص ١٦٧.
٦. نفس المصدر السابق .
٧. أحمد عادل ابراهيم العجيزى . مدى توافر المهارات المعلوماتية لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى: دراسة تقويمية ؛ إشراف غادة عبد المنعم موسى .- جامعة الأسكندرية ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات ، ٢٠٠٨ رسالة (ماجيستير) .
٨. عزة فاروق جوهر ، هدى محمد العمودى . الوعى المعلوماتى بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات : دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراق أسس للمستقبل .- دراسات عربية فى المكتبات والمعلومات ، مج١ ، ع ٤ (٢٠١٠) متاح بتاريخ ٢٤ نوفمبر (٢٠١٠) على : http:// libraries.kau .edu.sa/show. Res.asp
٩. موضة بنت ابراهيم الدبيان . تنمية اتجاهات الوعى المعلوماتى الرقمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمى .- مجلة دراسات المعلومات ع ١٠ (٢٠١١) .- ص ص . ١٠١ – ١٦٥
١٠. حمد بن محمد العزرى .الوعى المعلوماتى لدى طلبة البكالوريوس بجامعة السلطان قابوس : دراسة تقييمية باستخدام نموذج المهارات الست الكبرى ؛ إشراف ناصر بن سعيد الجهورى .- جامعة السلطان قابوس ، كلية الآداب والعلوم الأجتماعية ، قسم علم المكتبات والمعلومات ،٢٠١٢ .- رسالة (ماجيستير) متاح على : http ://www.omanlegal.net/vb/show th read .php?t=8397
١١. يونس احمد الشوابكة . اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات : مساق...المكتبة ومهارات استخدمها .- المجلة الاردنية فى العلوم التربوية ، مج ٨ ، ع ٤ (٢٠١٢) .- ص ص ٣١٥- ٣٢٨ .
١٢. رامى زكى زكى اسكندر . اثر برنامج اثرائى مقترح قائم على الشبكى العالمية للمعلومات فى تنمية مهارات التصميم والبحث الرقمى والوعى المعلوماتى لطلاب التربية الفنية .- مجلة التعليم الإلكترونى ، ع ١٠ (اكتوبر ٢٠١٢) .- ص ص ٣٥ – ٦٤ .
١٣. زياد بركات . كفاءات الوعى المعلوماتى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فى منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية .- مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ع ٢٨ (٢٠١٢).- ص ص ١١-٥٠
١٤. عزة فاروق جوهرى ، دينا أحمد عرابى . الوعى المعلوماتى لدى القائمين بالاتصال فى القطاع الإعلامى : دراسة تقييمية فى القطاع الصحفى بالمملكة العربية السعودية . مجلة كلية الآداب جامعة بنى سويف .- ج١،ع ٢٦(٢٠١٣) .- ص ص ١-٤٢ ، متاح على:

http://libraries.kau.edu.sa/files/12510/researches/647536.pdf

١٥. منى فضل الله السنوسى العبيدى . الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعى : دراسة ميدانية على المجتمع جامعة عمر المختار.- مصدر سابق .- ٢٧٨ ص

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

١٦. فكرى مفتاح ابو رخيص . الوعى المعلوماتى فى المجتمع الأكاديمى بجامعة الجبل الغربى بليبيا.- مصدر سابق .- ٢٩٥ ص .
١٧. عبدالعزيز عبد الحميد عامر بن عامر . الوعى المعلوماتى للأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية : دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل مصدر سابق .- المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، مج٢،ع٢ (ابريل- يونيو ٢٠١٥) .- ص ص ٣٥-٧٤ .
18. Morner .c.j . measuring the library research skills of Education Doctora student . paper presented and the seventh national conference of the association of college and research libraries ,1995
19. Murry , J . W. & Mckee, E.C . Faculty and librarian collaboration : the road to information literacy for graduate students .- on excellence in collage teaching , vol. 8 , No. 2 (1997).- p p 104-121
20. Sherry E. Gelbwasser.litercy: for life long learing institutes students.eddjohnson: wales university,2004
21. Travis , Tiffini. From the classroom to the boardroom: the impact of information literacy instruction on work place research skills .- education libraries , V.34 , NO.2 .- PP 19-31 (2011)
22. Mahmood kahlid . relation ship of students perceived information literacy skills with personal and academic variables .- information journal of libraries and information services . vol. 63 issu 3 (sep.2013)pp32-239.8p-3characters
23. Ayokua.ojedokun. information literacy competence of librarians in south west Nigerian university libraries .- African journal of libraries , archives and information science.- vol.27,no.1 (april 2014).-pp67-90
٢٤. فكرى مفتاح أبو رخيص . مصدر سابق .- ص ٣٣.
٢٥. موضة بنت ابراهيم الدبيان . تنمية اتجاهات الوعى المعلوماتى الرقمى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعى الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير الحث العلمى . مصدر سابق. ص ١١٠.
٢٦. عزة فاروق جوهرى ، دينا أحمد عرابى . الوعى المعلوماتى لدى القائمين بالاتصال فى القطاع الإعلامى : دراسة تقييمية فى القطاع الصحفى بالمملكة العربية السعودية . ص١٢
٢٧. فكرى مفتاح فتحى أبو رخيص . مصدر سابق .ص ص ٤٢-٤٣
٢٨. فاتن سعيد بن مفلح خدمات المعلومات فى ظل البيئة الإلكترونية .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠١٢ .- ص ص ١٢٣ – ١٢٤
٢٩. هدى محمد العمودى ، فوزية فيصل السلمي . الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي : دراسة تطبيقية علي طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. مصدر سابق . ص ص ١٨٨-١٨٩ .
٣٠. نقلاً عن : Association of College and Research Libraries . information Literacy competency standards for Higher Education . availableat : httP:// www . ala . org ./ala / acr/ acrlstandars / information Literacy competency. htm

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

٣١. أحمد بدر . محو الأمية المعلوماتية والدخول الي القرن الحادي والعشرين .- مجلة الأتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، مج ٣ ، ع ٤ (١٩٩٦) .- ص ١٨
٣٢. هدي محمد العمودي ، فوزية فيصل السلمي. الوعي المعلوماتى في المجتمع الأكاديمي . مصدر سابق
٣٣. مني فضل الله السنوسي العبيدي . الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعي دراسة ميدانية علي مجتمع جامعة عمر المختار .مصدر سابق . ص ص ١٣٣-١٥٣
34. Association of College and Research Libraries .op.cit

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر